أوجاع الحنين

أوجاع الحنين

شعر

اسماعيل القريشي

الطبعة الثانية

2023

بالقَلْـــبِ أَنْـــوارُ

الوُجُـــودِ بحَالِـــهِ

حِـــينَ الصَّـــلاةِ

على الحَبيبِ وآلِـهِ

بِسْمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ
في الأَرضِ ولا في السَّماءِ
وهوَ السَّميعُ العَليم

اسم الكتاب: أوجاع الحنين
اسم المؤلف : إسماعيل القريشي
الجنس الأدبي : شعر عربي فصيح
سنة الطبع 2023 الطبعة الثانية
تصميم الغلاف : هديل جاسم هاشم
التنضيد والإخراج الداخلي/ إسماعيل القريشي
التنقيح اللغوي / براء الجميلي
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1430) لسنة 2023
الرقم الدولي ISBN 978-9922-9983-6-7
لا يجوز نشر أي جزء من هذا الديوان أو تخزين مادته بطريقة الإسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت سواء الكترونية أو ميكانيكية أو بتصوير أو بتسجيل أو بخلاف ذلك إلاّ بموافقة كتابية من الشاعر أو الناشر.
جميع اللوحات الداخلية تم شراءها من موقع google
ملاحظة : الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الشاعر ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر

دار الشاعر
للطباعة والنشر والاعلان
العراق / البصرة / شارع ١٤ تموز / قرب جامع الكواز
البريد الالكتروني : ismaelquraishi@gmail.com
هاتف الادارة /٠٧٧٠٨٧٩٢٤٦
هاتف المطبعة /٠٧٧٤٢١٣٥٩٧١

811 /90563

ت 495 القريشي، اسماعيل

اوجاع الحنين /اسماعيل القريشي

ط2 ،البصرة: مطبعة الشاعر، 2023

ص، 21 سم

1-الشعر العربي- العراق- م . العنوان

م. و.

2023 / 1430

المكتبة الوطنية / الفهرس اثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد(1430) لسنة 2023

الإهْداءُ:

إلى رُوحِ والدي الحاج (أحمد علي مالو) الذي كانَ لي نِعْمَ الأَبَ والمُعلِّمَ والصَّديقَ.حيثُ أَمَدَّنا بكلِّ دُروسِهِ بالحياةِ والذي كانَ حريصاً على أنْ نُتْقِنَ المِهنةَ بَعدَهُ بجَدارةٍ مُنذُ نُعومةِ أَظْفارِنا.

وإلى والدتي وإخواني وأخواتي وزوجتي وأولادي وجميعِ أصْدقائي.

وإلى مُعلِّمتي الأولى في علم العروض والتَّقطيعِ وبُحورِ الشِّعرِ العربيِّ الشاعرةِ (سمية المشتت) وأساتذتي (قاسم العابدي)والأستاذ(فراس الناهي) والأستاذ (براء الجميلي).

وعلى رأسِهِم الأُستاذُ الشاعرُ الكبيرُ (عبد الله العزاوي) شاعرُ المَبعَثِ النَّبويِّ الشريفِ.

والأُستاذُ الشاعرُ الكبيرُ(عباس الحساني) والأستاذُ الشاعرُ الكبيرُ (خلف المناصير) معَ تمنياتي لهم بدوامِ الصِّحةِ والعافيةِ والتوفيقِ والنَّجاحِ الباهرِ.

إسماعيل القريشي

مقدمة الشاعر خلف المناصير

في حياة كل منا قصة ولكل قصة قصة
وحكاية أوجاع الحنين قصة جميلة جمعت عشرات القصص من مدرسة الحياة لتروي لنا أن للحنين وجع مثلما للوجع أنين ولهذا فإن مرارة اللحظة قد استقرت في الأعماق وقد بدأت رحلتي مع الوجع من أول محطة في سلام الوطن مروراً بالمعجزات التي يتأمل فيها الشاعر قدرة التكوين في مكنونات الأشياء و يستدرك بأمطار العشق والحزن نداءات الروح عبر نسيج شعري يتدفق حناناً وموضوعية كنهرٍ للحياة وفي قصائده الروحانية يتميز القريشي في لوحات جميلة ورائعة ليحكي لنا بلغة مهذبة ووعي ديني قصة فضل القرآن واكتشاف الأمل والخيال والابداع ويسترسل الشاعر في خياله المجرد ليصف لنا أحزانه التي أثارت حفيظته في رسم المفردات الجميلة بلغة شفافة تثير الجدل..فوجه البدر وحبه الأول وهبة الحب

والشقراء وما ترعرع من سعدٍ ووداد في حلمه وعواطفه التي أثقلت موازين الحروف حتى أثارت شاعريته في مضمار جميل تربع من خلاله على عرش القلب وفوق مساحات الوجدان ..وفي قراءتي الأولى لهذا الشاعر رأيت أنه أستمدَ من قراءاته الكثيرة روح التحدي ليخوض تجاربه الصعبة في اعتلاء عرش القصيدة ويرسم له طريقا خاصا في كتابة ملاحمه الشعرية ومعلقاته التي شدتني للإنتماء إلى عالم هذا الشاعر والكتابة عنه ولأنقل تحيتي ومحبتي له لأنه رسم الوطن والحب في لوحتين جميلتين وليصف عبر جزالة كلماته الأثر الطيب للدين في تهذيب الروح وبناء وحدة الامة ..وفي محطة القصائد العاطفية والذاتية فكانت أكثر إثارة من غيرها لأنها تخاطب المشاعر والأحاسيس بلغة القلب المُنداة بعذوبة الأشواق وتر افة الكلمات ..ولا أبالغ أبدا اذا قلت أنه تناول كل خصوصيات الحياة ومفرداتها

مثل الصدق والنسيان والولادة والفراق والحلم والخواطر ولم ينسَ رموزنا الدينية فكتب مشكورا عن جبل الصبر مولاتنا زينب بنت علي عليهما السلام أما شفافيته فحدث ولا حرج لأنه يجيد العزف على وتر العواطف ولن تقف

مخيلته إلى حد معين بل يتعدى إلى عمق الخيال ليصل بذلك الى مجد الكلمة وجمال الحرف في هذه المجموعة الرائعة (أوجاع الحنين)..محبتي للقريشي ومعها نبض قلبي في هذا المولود الأول في مسيرته الشعرية مع الأمنيات الجميلة بالتقدم والنجاح....وآخر الكلام السلام على نبينا وآله الميامين الكرام....

خلف المناصير

البصره ٢٠٢١/٦/٢٣

مقدمة الشاعرة الفلسطينية
حنان خروب المقدسية

عش هكذا في علو أيها العلم
فإننا بك بعد الله نعتصم ..

عَلِمْنا في مقدمة الشاعر إسماعيل القريشي أنها كانت البدايات في الطفولة، وقد تشبث شاعرنا بهذه البدايات التي هزت كيانه فحلق عالياً في رفعة وسموّ في سماء الشعر والإبداع ليضع بين أيدينا ديوانه الشعري الغزير بالعلم والعاطفة "أوجاع الحنين".

فعندما ينزع الشاعر الستار ويسرد لنا عن جوانب من روحه التي تضمنتها حروفه في قصائد مدعاة لشهية مفتوحة تراود صمتنا وتحرر فكرنا حثّاً على القراءة ، دون ملل ودون أن يصاب العقل والقلب بالوهن

والتعب. فضلاً عن كون قصائده تمثل بو ابات واسعة نحو فضاءات رؤى خصبة ورائدة تتماهى فيها الروح في ملكوت الله، كما لو أن الشمس أرسلت أشعتها عبره لتبدد ليلنا المكلوم، فتتعهد بما يقوينا ويداوي جراحنا ويشفينا . وهذا ما شملته بعض قصائده من الحكمة والمواعظ وغيرها من الأفكار الفلسفية العميقة التي تنهض بمعنوياتنا وتنتشلها وتصعد بها إلى الأعالي لتصبح هامة متحصنة تنعش ثقافتنا وذائقتنا اللغوية، وقصائد أخرى في الغزل بمثابة باقات زهور رحيقها إثارة المشاعر والعاطفة في العلاقة الفطرية بين الرجل والمرأة. وبما أن القصيدة عمل أدبي خطابي تتجلى فيها عناصر وأدوات لسانية بين المرسل والمستقبل واللغة الشعرية، فقد تعددت الأغراض التي نظم فيها الشاعر شعره والتي يعد منها ماهو ذاتي ومنها ما هو غزلي ووطني وغيرها ، والتي هي بمثابة حزمة أطياف قوس قزح أضافت جمالية فكرية وحسية نضجت تدريجيا وفق الأحداث الزمنية العصرية .الأمر الذي أضفى عليها قيمة تظهر بتوظيف الشاعر خبرته في

نظم الشعر،حيث يستقي موضوعات شعره من و اقعه ويستوحيها من بيئته، وهذا ما يميز إبداع شاعرنا في ديو انه أوجاع الحنين.

الشاعرة حنان خروب " المقدسية"

التمهيد

عزيزي القارئ الكريم

يسعدني ويشرفني أن أضع هذا العمل البسيط بين يديك والذي يحمل الكثير مما مررت به من دروس وعبر ومو اقف في حياتي كلها.

عش هكذا في علو أيها العلمُ

فإننا بك بعد الله نعتصمُ

كانت هذه القصيدة الأولى التي أحببت بسبها الشعر الفصيح منذ الصف الأول الابتدائي.وأجمل ما أدهشني وهز كياني هذه الكلمات الموزونة ذات الطابع الموسيقي الذي لم أكن أعرفه ولم أكن أعرف ما سر محبتي له أو إلقاء التلميذ الذي كان يلقيها في كل يوم خميس من الأسبوع في رفعات العلم في المدرسة لسنوات عديدة ولحين تخرجه.

فقد تمت مطالبتي من معلم الرياضة الذي كان مسئولاً عن الكشافة بمو افقته لكي أقوم بإلقائها بدلاً منه. وقد اختبرني وأعجب بإلقائي وحفظي للقصيدة بأكملها وو افق بكل سرور وقمت بأداء ذلك بجدارة. وزاد اهتمامي بالشعر في المرحلة المتوسطة حيث الأدب العربي وقصائد المعلقات . ومحبتي الكبيرة بحفظ بعضها وترديدها دائماً في الكثير من الأوقات. وقد قل اهتمامي في مرحلة الإعدادية وذلك لغرض الحصول على أعلى الدرجات. ولكن دون جدوى فقد حصلت على معدل عالٍ (83) ولم أحظ بالقبول وذلك لتقليص القبول بشكل كبير جراء الحرب في سنة 1983 وقد التحقت في حينها بالخدمة العسكرية ولغاية 1991.وفي هذه السنوات الطويلة تعرفت على أصدقاء من جميع المحافظات، وكانت هناك جلسات بعد العشاء وبعد انقضاء الواجبات نستمع فيها للشعر الشعبي وللموهوبين بالغناء وكانت لنا متنفساً ومتعة وقد حفظت الكثير من الشعر الشعبي وأعجبت به.

وبعد الخدمة العسكرية تمتعنا بالتسريح ولكن واجهنا الحصار الجائر الذي دام قرابة 13 سنة لغاية 2003.
وقد ظهر الشعر الشعبي بكثرة على القنوات الفضائية التي ما كانت قبل هذه الفترة. وما كان الستلايت قبلها منتشراً وقد أعجبت بالكثير من الشعراء الشعبيين
وكنت أتلذذ بقصائدهم وأحفظ الكثير منها وخصوصاً قصائد الشاعر المرحوم وصديقي الأستاذ عبد الحسين الحلفي . الذي ما دامت صداقتنا كثيرا حيث وفاته خلفت في قلبي الكثير من الأسى والحزن الكبير.
وبعد وفاته بقليل قررت كتابة الشعر لما استقر في ذهني من موسيقى القصائد التي حفظتها وداومت على ترديدها مراراً، ولم يكن يخطر على بالي مطلقاً أن أكتب الشعر قبلها أبدا، لكنها حصلت فجأة وبإحساس غريب جداً. وكانت محاولتي الأولى بقصيدة له رحمه الله ولكن لم أكن أعرف البحور وموازين الشعر أبدا وبديهي لم أكن واثقاً من صحتها بعد كتابتها. وقمت بالبحث عن شاعر له خبرة في هذا المجال وقد وفقني الله عز وجل للتعرف على الأستاذ (الشاعر علي المياحي) أطال الله

عمره فقد تعلمت منه الأساسيات في الشعر الشعبي.
وقد بحثت في وسائل التواصل الاجتماعي وعثرت على مدرسة الشعر الشعبي العراقي بإدارة الأستاذ (الشاعر عمار الجبوري) رئيس اتحاد الأدباء الشعبيين في صلاح الدين وتعلمت منه كل البحور وألوان الشعر الشعبي والحمد لله استمرت كتاباتي.

وبعد مدة من الاستمرار توجهت إلى اتحاد الأدباء الشعبيين في البصرة لطلب الانضمام والعضوية وقد اجتزت الاختبار بعد الترحيب الكبير من (الأستاذ الكبير قيس المالكي) رئيس الاتحاد ونيل هوية العضوية في سنة 2015.

وبعد فترة ثلاث سنوات تقريباً من الكتابة بالشعبي قمت بمحاولات عديدة لكتابة الشعر الفصيح ولكن أيضاً لم أكن على علم ودراسة ببحور الشعر الخليلي لحين التعرف على أساتذتي في هذا المجال وبدأت مسيرتي .

إسماعيل القريشي

القصائد
الوطنية

حب الوطن

إلى الرَّحْمنِ تَبْتَهِلُ القُلُوبُ
بِحِفْظِكَ أَيُّها الوَطَنُ الحَبيبُ

مُصَانًا مِنْ إِلهِ الكَونِ تَبْقى
بِأَكْنَافِ العِنَايَةِ لا تَخِيبُ

فَنَدْعو اللهَ أَنْ يَرْعَاكَ دَوماً
بِعَينِ اللُّطْفِ إِنْ حَلَّتْ خُطُوبُ

فأَصْلِحْ يا إِلهيَ مِنْ نُفُوسٍ
فَقَدْ طَغَتِ الشَّوائِبُ والعُيُوبُ

فَمَنْ رَكِبَ السِّيَاسَةَ قَدْ تَمَادَى
مَعَ الأَهْواءِ وانْعَدَمَ المُصِيبُ

أَيَا وَطَنَ المَعَالي يا جِنَاناً
بِكَ الخَيراتُ تَحْصِدُها الجُيُوبُ

أَ يَبْقى البُؤْسُ والحِرْمَانُ فِينا
وما لِلشَّعْبِ في خَيرٍ نَصِيبُ ؟

فَمَنْ لا يَعْشَقُ الأَوطَانَ يَبْقى
أَسِيرَ الذُّلِّ لَوْ فَطِنَ الغَرِيبُ

فإِنْ عُدَّتْ لَكَ الأَعْمَالُ يَوماً
فَشَأْنُكَ في السُّهَا المَجْدُ الخَصِيبُ

فعَرْشُكَ في القُلُوبِ لَهُ بَهَاءٌ
وعِزٌّ ما تَغَشَّاهُ الغُرُوبُ

سَلاماً فِيكَ تَحْتَفِلُ البَرَايا
ونَشْوى الحُبِّ غَنَّاها الجَنُوبُ

الكوثر

ولَقَـدْ سُـقيتُ مِـنَ العِـراقِ كَـو اثِراً
فـي سَـاحَةِ التَّحْريـرِ جُـلُّ عَطـاءِ
وَطَـنٌ عَلِـيٌّ بِالسِّـقَايَةِ شَـاخِصٌ
مَـنَحَ الخُلُـودَ لَنـا بِشُـرْبَةِ مَـاءِ
فَـتَحَ الإِلـهُ إِلـى السَّـمَاءِ مَعَارِجـاً
كُثـراً بُر اقـاً خُـصَّ بِاسـتِغناءِ
أَضْـحَتْ بُـر اقَهُمُ تَكاتِـكُ جَمَّـةٌ
وبِهـا سَـمَا الأَبْطـالُ لِلْعَلْيـاءِ
وقُطُـوفُ جَنَّـاتِ النَّعِـيمِ دَنَـتْ لَهُـمْ
فَلِـدَرْبِها صَـاروا مِـنَ الأُمَنـاءِ

لا يَفْرُشُــونَ أَرَائِكــاً مِــنْ سُــنْدُسٍ

فَخِيــــامُهُمْ أَرْقَـــى مِـــنَ الآلاءِ

رَايــاتُهُمْ بِــالعِزِّ، والحُــورُ اشْــتَهَتْ

عِشْــقاً لَهُــمْ بِــالطُّهْرِفي اسْــتِحْيَاءِ

وخُمُــورُهُمْ نَهْــرَانِ أَجْــوَدُ خَمْــرَةٍ

وخِتَامُــها مِسْــكٌ مِــنَ الــزَّوْرَاءِ

يُسْــقَونَ مِــنْ لَــبَنِ الجِنَــانِ كَرَامَــةً

ولَهُــمْ تَلِيــقُ مَنَــازِلُ الشُّــهَداءِ

تُطْــوَى سَــمَاءُ الــذُّلِّ طَــوْعَ يَمِيــنِهِمْ

وغَــداً يَكُــونُ الــدَّورُ لِلْخَضْــراءِ

ولِحِــينِ أَنْ يَغْــدُو عِرَاقِــيَ جَنَّــةً

وتَعُــودُ شَــمْسُ الفَخْــرِبِالأَرْجَــاءِ

يــا لَيــتَ شِــعْرِيَ أَيُّ آمَــالٍ لَهُــمْ

كــالبَرْقِ تَرْجُــو اللهَ كُــلَّ دُعَــاءِ ؟

هــذا عِــرَاقُ الخَيـرِ يَبْقَــى شَــامِخاً

بِالنَّصْــرِ والأَمْجــادِ فــي الأَجْــواءِ

كــلٌّ يَلُــوذُ بِــهِ فَيَغْــدو آمِنــاً

للهِ دَعْــــو اتي وكُــــلُّ رَجَــــائي

13 ك1 2019

القصائد
الدينية

المعجزات

وبَدَا لِمكَّةَ خَيرُها مُتَكَامِلاً
مِنْ مَولِدِ الهَادي البَشيرِ مُحَمَّدِ
نُورٌ أَبَانَ المَشْرِقَينِ ضِياؤُهُ
فَتَنَكَّسَتْ أَصْنامُهُمْ بِالمَولِدِ
خُذِلَ المَجُوسُ ونَارُهُمْ قَدْ أُطْفِئَتْ
وتَفَطَّرَتْ شُرُفاتُهُمْ في المَعْبَدِ
والوَحْيُ قَدْ أَوْحَاهُ رَبٌّ رَاحِمٌ
بِنُزُولِ قُرْآنٍ كَرِيمٍ مُنْجِدِ
سَيَظَلُّ تَاجاً مِنْ مَكَارِمِ أَحْمَدٍ
لِلْعَالَمِينَ مُبَشِّراً كي نَهْتَدي
ولَقَدْ حَوَى عِلْمَ الذِينَ تَقَدَّمُوا
غَيثاً ونُوراً فِيهِ حُكْمُ مُسَدَّدِ
وعَلَى كَلَامِ العُرْبِ، فِيهِ مَحَاسِنٌ

وَلَقَدْ بَنَى لَبِنَاتِها بِتَوَحُّدِ

بُشْرَاهُ تَمْضِي لِلْأَنَامِ بِأَسْرِهِمْ
وبِكُلِّ عَصْرٍ حُكْمُهُ بِتَجَدُّدِ
وبِهِ انْشِقَاقُ البَدْرِ، فِيهِ عَجَائِبٌ
حَيثُ انْشِقاقُ البَدْرِ بَادٍ سَرْمَدي
ولَهُ مِنَ الإِسْرَاءِ رِحْلَةُ مُعْجِزٍ
أَعْيا بِهَا الأَكْوانَ رَبُّ مُحَمَّدِ
بَلَغَ الحَبيبُ بِلَيلَةٍ أَقْصَى المَدَى
وَلَذِكْرُها في الدَّهْرِ ذِكْرُ مُخَلَّدِ

الثلاثاء
٢٠١٩/٣/١٩

فضل القرآن

رَبَّـاهُ مـا هَـذي الكُنُـوزُبِحَـقِّ مَـنْ
هُـوَلِلْعِبَـادِ قَـدِ اصْـطَفَيتَ كَسَـيِّدِ ؟
نَلْهُـو ونَغْفُـلُ بِالبُعـادِ عَـنِ الـذي
في الحَشْـرِيَجْعَلُنـا بِقُـرْبِ مُحَمَّـدِ
هــذا كِتَــابُ الــرَّبِّ جَــلَّ جَلَالُــهُ
فاهْنَـأْ بِبَحْـرٍ مِـنْ عُلُـومٍ واحْصِـدِ
ولَقَـدْ حَـوَى لِلْخَلْـقِ كُـلَّ عَظِيمَـةٍ
فَخْــراً فَظَــلَّ كَكَــوثَرٍ مُتَجَــدِّدِ
فاغْسِــلْ بِــهِ ذَنْبــاً عَتِيَّــاً مُنْهِكَــاً
لِقُـواكَ والأَذْهَـانِ في سَـعْدٍ نَـدِي
واكْسِــبْ ثَوابــاً دَائِمــاً بِقِــرَاءَةٍ
واحْـذَرْمَجِيْءَ المَـوتِ دَومَـاً في غَـدِ

إِنْ كُنْـتَ تَفْهَمُـهُ فَقَـدْ نِلْـتَ العُـلَا

أَوْ كُنْـــتَ لا، فَـــاقْرَأْ كَثِيـــراً وازْدَدِ

واعْمِـدْ إِلى التَّفْسِـيرِ فِيـهِ مُواظِبـاً

يـا أَنْـتَ لـنْ تَشْـقَى أَمَـامَ مُنَكِّـدِ

تَحْـوي عُلُومـاً تَسْـتَعِزُّ بِفَضْـلِها

وبِـــذِكْرِ رَبِّ الكَـــونِ فَلْنَتَوَسَّـــدِ

وتَصُـدُّ فِيـهِ الكُفْـرَ قَـولاً حُجَّـةً

ضِـدَّ النِّفَـاقِ يَكُـونُ خَيـرَ مُفَنِّـدِ

ولَكَـمْ حَـوَى قَصَصَـاً بِهـا مِـنْ عِبْـرَةٍ

ولَكَـمْ حَـوَى خَبَـراً بِـهِ كي نَقْتَـدي

ذِكْـرٌ يُطَمْـئِنُ كُـلَّ قَلْـبٍ خَـائِفٍ

مِنْـــهُ ويُمْســـي خَوْفُـــهُ بِتَبَـــدُّدِ

17/3/2019

التطير

قَالُوا تَطَيَّرْنا بِكُمْ بِرَسُولِكُمْ
واللهُ يَفْعَلُ ما يَشَاءُ ويَأْمُرُ
ما أَكْثَرَ النَّاسِ الذِينَ عَرَفْتُهُمْ
يَتَشَاءَمُونَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَعْبُرُ
لا ضُرَّ بِالمَخْلُوقِ دُونَ إِرَادَةٍ
مِنْ رَبِّهِ فإِلَهُنا مُتَجَبِّرُ
لَوْ أَصْبَحَ الثَّقَلَانِ جَمْعاً حَافِلاً
وبَغَوا مَضَرَّةَ عَابِدٍ لنْ يَقْدِرُوا
أَوْ نَفْعَهُ دُونَ الإِلهِ تَعَالِياً
فَمَصِيرُنا عِنْدَ الإِلهِ مُقَدَّرُ
وَلَرُبَّما عَينُ الحَسُودِ تَضُرُّنا
لَكِنَّما رَبِّيْ عَظِيمٌ يَقْهَرُ
ولَقَدْ حَبَانا رَبُّنا بِوِقَايَةٍ
ضِدَّ الحَسُودِ ومَنْ بِسُوءٍ يَسْحَرُ

فامْسِكْ رَعَاكَ اللهُ آيَ كِتَابِهِ

فِيها النَّجَاةُ لِعَابِدٍ يَتَصَبَّرُ

وتَيَقَّنِ الإِيمانَ، فِيهِ رَصَانَةٌ

تَهْنَأْ بِعَيشٍ مِثْلَ غَيمٍ يُمْطِرُ

إِنَّ التَّطَيُّرَعَادَةٌ مَذْمُومَةٌ

تُعْيِي مَسَاوِئُها الذي يَتَطَيَّرُ

وتُشَتِّتُ الأَذْهَانَ فَهْيَ مُرِيبَةٌ

ونُفُوسُ مَنْ يَحْظَى بِها تَتَضَرَّرُ

رَبَّاهُ مِنْكَ العَوْنُ في إِيْمَانِنا

فَدَعِ القُلُوبَ إِلى الرِّضَا تَتَفَجَّرُ

الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩

الذكر

ذِكْرٌ مِنَ الرَّحْمنِ جَاءَ مُنَوّراً
بِلِسَانِ عُرْبٍ بِالبَيَانِ تُحَكِّمُ
يَهْدي بِهِ اللهُ العَظِيمُ عِبَادَهُ
مَنْ كانَ ذَا لُبٍّ تَقِيٍّ يَفْهَمُ
فالعَقْلُ فِيهِ أَسَاسُ كُلِّ مَدَارِكٍ
لِلْفَرْدِ فَهْماً عَلَّه يَتَعَلَّمُ
جَعَلَ الإِلهُ كِتَابَهُ دُسْتُورَنا
فَلَنَحْنُ مِنْ بَينِ الخَلائِقِ أَكْرَمُ
أَنْبَاءَ أَقْوامٍ يَقُصُّ وحالَهُمْ
في عِبْرَةٍ نَحْظَى بِها ونُسَلِّمُ
مِنْهُ الحَدِيثُ إِلى الخَلائِقِ رَائِعٌ
وَلَآيُهُ فِيها النِّظَامُ الأَعْظَمُ
أَعْيَا الحِجَا في الكَونِ فِيهِ تَفَكُّراً

فَبِكُلِّ طِيْبٍ بِالمَعَاني تَنْعُمُ

وَسَمَاؤُنا رُفِعَتْ بِدُونِ عِمَادِها

والنَّجْمُ زَيَّنَها ولا يَتَظَلَّمُ

فَإِذا تَفَكَّرَ سَاعَةً كُلُّ امْرِئٍ

تُمْحَى الذُّنُوبُ ومَا عَلَيهِ تَأَثُّمُ

والحِفْظُ لِلْقُرْآنِ جَاءَ مُؤَكَّداً

مِنْ خَالِقٍ مُتَجَبِّرٍ لا يَظْلِمُ

قَسَمٌ مِنَ الرَّحْمنِ فِيهِ مُوَثَّقٌ

وشَهَادَةٌ مِنْ حَاكِمٍ يُتَعَظَّمُ

هُوَ خَالِقٌ حَفِظَ الوُجُودَ بأَسْرِهِ

أَ فَلَا يَصُونُ كِتَابَهُ ويُكَرِّمُ؟

وَاعْلَمْ فَدِينُ اللهِ جَاءَ مُوَجِّهاً

لِلْعَالَمِينَ وَشَاخِصاً يَتَعَمَّمُ

وَمُكَمِّلاً لِجَميعِ ماهُوَ قَبْلَهُ

ولِكُلِّ أَدْيَانِ الخَلِيقَةِ يَخْتِمُ

العلم

بِالقَلْبِ وُدٌّ كيْ أُذاكِرَ قَوْلَهُ
بِخُصُوصِ عِلْمِ اللهِ في آيَاتِهِ
فالعِلْمُ نُورٌ مِنْ شَهَادَةِ أَحْمَدٍ
فاقْصِدْ ولَوْ لِلصِّينِ في غَايَاتِهِ
لا بَارَكَ الرَّحْمنُ في يَومٍ مَضَى
لَمْ تَنْتَفِعْ حَتْماً بِمَعْلُومَاتِهِ
فالعِلْمُ قَدْ زِيْدَتْ لَنا أَفْضَالُهُ
فَوقَ الصَّلاةِ فتِلْكَ جُلُّ سِمَاتِهِ
وعَلى الجِهَادِ مُقَدَّرٌ ومُفَضَّلٌ
يَعْلُو جِهَادُكَ في خُطَى خِبْرَاتِهِ
فإذا تَعَلَّمَ مُسْلِمٌ مِنْ عَالِمٍ
آيَاً مِنَ القُرْآنِ مِنْ آيَاتِهِ
بِعِدَادِ أَلْفٍ مِنْ رُكُوعٍ خَالِصٍ
للهِ مِنْ عَبْدٍ وَفِي صَلَواتِهِ
لَيْسَ الجَهُولُ مُكَرَّماً في عِزَّةٍ
فالعَالِمُ الأَعْلى بِكُلِّ صِفَاتِهِ

وَلَعَالِمٌ يَعْلُو عِبَادَةَ عَابِدٍ
كالبَدْرِ يَبْزُغُ في رُؤَى نَجْمَاتِهِ
إِبْلِيسُ يَخْشَى العَالِمِينَ مَهَابَةً
تَعْلُو عُبَيداً في أَتَمِّ صَلَاتِهِ
ولَزَهْوُ سُلْطَانٍ أَقَلُّ كَرَامَةً
مِن عَالِمٍ للهِ كُلُّ حَيَاتِهِ
ومِدَادُ عِلْمِ العَالِمِينَ بِوَزْنِهِ
كَدَمِ الشَّهِيدِ بِحَقِّهِ وبِذَاتِهِ
لَوْ صِرْتَ في طَلَبِ العُلُومِ مُواظِباً
لَحَظِيتَ وَصْفَ العِلْمِ في مَثُلاتِهِ
فإِذا ظَنَنْتَ بِأَنَّ عِلْمَكَ كَامِلٌ
فاهْنَأْ بِجَهْلِكَ تِلْكَ مِنْ عَادَاتِهِ
أُطْلُبْ عُلُومَكَ مِنْ جَلِيلِ أُصُولِها
بَدْءاً بِذِكْرِ اللهِ في كَلِمَاتِهِ
تَوِّجْ عُلُومَكَ بِالمَحَاسِنِ والتُّقَى
ومِنَ الرَّحيمِ تَمَنَّ مِنْ جَنَّاتِهِ

الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢٣

المناجاة

أنتَ الإلهُ فَمَا لِقَلبيَ مَوْئِلٌ
مِنْ بَعْدِ رَحْمَتِكَ التي هِيَ رَغْبَتي
وبِقُدْرَةٍ عُظْمَى سَكَنْتَ بِخَافِقي
فَأَدِمْ إلهي في جَلالِكَ صُحْبَتي
فَهِيَ التي تَبْقَى أَنِيسَ تَأَمُّلي
وَمَنَارَتي في العَيشِ أَوْ في مِيتَتي
وجَمِيلَ نُورٍ دَائِمٍ تَحْتَ الثَّرَى
وَمُسَانِداً عِنْدَ الحِسَابِ بِغُرْبَتي
وبَصِيرَةً عِنْدَ الصِّرَاطِ تُعِينُني
وَشَفاعَةً أَنْجُو بِها لِلْجَنَّةِ
وإلى رِضَاكَ دَعِ الحِجَا مُتَوَجِّهاً
واكْتُبْ لِيَ العَيشَ الهَنِيَّ بِدُنْيَتي

ولِحُسْنِ ذِكْرِكَ خَافِياً ومُجَاهِراً
ولِطَاعَةٍ كُبْرَى أَقِمْ لي حُجَّتي

واجْعَلْ كَلامَكَ دَائِماً في خَافِقي
كَيْ أَرْتَوي عِلْمَاً يُقَوِّمُ غَفْلَتي
والْهَمَّ لا تُبْقِي فَحُزْني عَاصِفٌ
أَتْمِمْ شِفَائيَ مِنْ مَهَاوي عِلَّتي
أَرْجُوكَ تَوْفِيقاً لِأَبْقَى مُخْلِصاً
فَأَجِبْ دُعَائيَ إِنَّ عَفْوَكَ مُنْيَتي
واجْعَلْ صَلَاتيَ كُلَّها ومَنَاسِكي
تَلْقَى قَبُولاً مِنْكَ يُسْعِدُ وَحْشَتي
هذا دُعَائيَ فَاقْبَلَنَّ تَوَسُّلي
وارْحَمْ مَشُوْقاً عِنْدَ سِتْرِ الكَعْبَةِ

الاثنين ٢٠١٩/٥/٦

العمرة

ومِنْ نِعَمِ الرَّحْمَنِ قَلْبيَ شَاكِرُ
ومِنْهُ إِلى الرِّضْوانِ كُنْتُ أُبَادِرُ
دَعَوْتُ إِلى نَيْلِ المَعَالي بِعُمْرَةٍ
فَقَلْبيَ لِلْجَبَّارِ بِالحَقِّ صَاغِرُ
غُمِرْتُ بِرَوْضٍ لِلنَّبيِّ وخَافِقي
يُضِيْءُ بِشَوْقٍ نَحْوَهُ ويُسَافِرُ
وأَيُّ نَعِيمٍ بِالذي بِهِ نَائِلٌ
فَقَلْبي شَغُوفٌ لِلسَّمَاواتِ عَابِرُ
وَسَالَتْ دُمُوعي لِلْخُشُوعِ بِفَرْحَةٍ
إِلى الرَّوْضَةِ الغَرَّاءِ إِنِّي مُجَاوِرُ
سَيَنْهَالُ قَلْبي بِالخُشُوعِ مُرَتِّلاً
ويَطْلُبُ عَفْواً بِالرَّجَاءِ يُجَاهِرُ
ويَسْعَى لِرِضْوانٍ وقُرَّةِ أَعْيُنٍ
ومِنْهُ دَوَاءٌ لِلْقُلُوبِ يُذاكِرُ

رَجَوْتُكَ يا اللهُ تَشْمِلُ صُحْبَتي

ومَنْ هُوَ بِالإِسْلامِ لِلْقَلْبِ عَامِرُ

وَجِئْتُ لِبَيتِ اللهِ أَهْتِفُ دَاعِياً

أَطُوْفُ رِحَابَ البَيتِ فِيهِ أُفَاخِرُ

فَيَا خَالِقَ الأَكْوانِ يا رَبُّ إِنَّني

لَيَدْعُوكَ نَبْضِي والحَدِيثُ ضَمَائِرُ

بِحَقِّ الرَّسُولِ الهَاشِمِيِّ وآلِهِ

وَدَدْتُ بِأَنْ تَجْلُو هُمُوماً تُبَاكِرُ

حَمِدتُكَ حَمْداً في خِتَامِ دُعَائِنا

لأَنَّكَ يا رَحْمَنُ بِاللُّطْفِ ظَاهِرُ

٢٠١٩/٧/٥

دعاء الإيمان

ذَرْنِـي أُؤَكِّـدُ مِـنْ فُـؤادِيَ مُوْقِنـاً
يـا رَبُّ إِنَّـكَ فـي فُـؤادِيَ تَمْثُـلُ
وَدَعِ الفُـؤَادَ مُطَمْئَنـاً بِجَلَالِكُـمْ
وهُمُـومَ قَلْبِـيَ عَـنْ حَيـاتِيَ تَرْحَـلُ
مَـنْ لي سِـواكَ بِرَحْمَـةٍ مُتَعَطِّـفٌ؟
فَـالرِّزْقُ والخَيْـرَاتُ مِنْـكَ تُنَـزَّلُ
العِلْـمَ بَعْـدَ الجَهْـلِ نِلْـتُ كَرَامَـةً
فَهِدَايَـةً أَرْجُـوكَ رَبِّـيَ تُكْمِـل
أَرْجُـوكَ سُـؤْلاً مِثْـلَ سُـؤْلِ مُحَمَّـدٍ
فـي دَفْـعِ شَـرِّوالنَّعِـيمَ أُحَصِّـلُ
أَنْـتَ القَضَـاءُ ولَـيْسَ دُوْنَـكَ قَـادِرٌ
أَنْـتَ الـوَلِيُّ لِنِعْمَـةٍ إِذْ تُرْسَـلُ

هَـبْ لي مِـنَ الـدُّنْيا مَعِيشَـةَ حَامِـدٍ

وكَـــذَا مَمَـــاتِيَ بِالسَّـــلامِ يُكَلَّـــلُ

واغْفِــرْ ذُنُــوبِيَ كُلَّهــا مُتَفَضِّــلاً

وإِلــى رِضَــاكَ دعِ الفُــؤادَ يُــذَلَّلُ

لِلشُّـــكْرِ أَوْزِعْنِـــي أَظَـــلُّ مُوَاظِبـــاً

عَـنْ فَـيْضِ لُطْفِـكَ لا تَـدَعْنِيَ أَغْفُـلُ

ورِضَـــاكَ فـــامْنَحْ وَالِـــدَيَّ ورَحْمَـــةً

والمُسْـــلِمينَ جَمِـــيعَهُمْ أَنْ يُشْـــمَلوا

واجْعَـلْ شَـفَاعَةَ أَحْمَـدٍ مِـنْ حَظِّنـا

والآلِ أَيْضـــاً. حُـــبُّهُمْ يُتَجَلَّـــلُ

أَمْهَلْـــتَ كُـــلَّ المُسْـــرِفِينَ كَرَامَـــةً

إِذْ إِنَّ الاسْـــتِغْفارَ خَيـــرٌ يُؤْمَـــلُ

وجَـــلَالُ حِلْمِـــكَ لِلطُّغَـــاةِ مَنَحْتَـــهُ

لَـــوْ أَنَّهُـــمْ تَـــابُوا فَعَفْـــوُكَ أَمْثَـــلُ

رَبَّــاهُ مَــنْ لــي بِالسَّــلَامَةِ حَــافِظٌ؟
إِذْ مَــنْ سِــواكَ لِكُــلِّ ذَلِــكَ يُرْسِــلُ؟
فــامْنَحْ فُــؤادِيَ طَاعَــةً مَيْمُونَــةً
كَــلَّا لِغَيــرِكَ لا تَــؤُولُ وتُجْبَــلُ
والــنَّفْسَ فامْنَعْهــا سَــبيلَ ضَــياعِها
وإِلــى صَــلاحٍ دَعْ فُــؤادِيَ يَقبِــلُ
حَمْــدٌ وشُــكْرٌفي الخِتَــامِ بِــدَعْوَتي
وصَــلَاةُ رَبِّــيَ بِالسَّــلامِ تُكَلَّــلُ
لِلْمُصْــطَفى ولآلِــهِ خَيــرِ الــوَرَى
مــا دَامَــتِ الــدُّنْيا وعَــاشَ مُؤَمَّــلُ

الخميس 2019/10/10

إعجاز القرآن

زَعَمَ الطُّغَاةُ بِرَيْبِ ذِكْرٍ صَادِقٍ
وَمُبَشِّرٍ إِذْ يَدَّعِيهِ سَقِيمُ
فالحَقُّ أَعْلى مِنْ مَجَالِ عُقُولِهِمْ
هُوَ مَسُّ جِنٍّ والجُنُونُ نَدِيمُ
فَالذِّكْرُ شَمْسٌ لا يُكَفُّ ضِياؤُها
تَجْلُو العُيُونَ بِها الفُؤادُ سَلِيمُ
وَالفَاقِدُ الأَشْياءِ لَيسَ بِوَاهِبٍ
ما قَالَ يَومًا فَالصَّوابُ عَقِيمُ
واعْلَمْ بِأَنِّي لا أَوَدُّ حَدِيثَكُمْ
إِذْ لَيْسَ يُجْدِي فِيكُمُ التَّعْلِيمُ
وكَقَولِ رَبِّي فالهُدَى بِمَشِيئَةٍ
تَخْتَصُّ بِالأَلْبَابِ وَهْوَ عَلِيمُ

إِنَّ الذي في الذِّكْرِ حَقٌّ يُرْتَجَى
آيَاتُ عِلْمٍ فَهْمُها تَقْدِيمُ
إِذ إِنَّ ضَيقَ الصَّدْرِ في أُفُقِ الفَضَا
مَهْمَا عَلَوْتَ مُثَبَّتٌ ويَدُومُ
وظَلَامُ أَعْمَاقِ البِحَارِ بِلُجَّةٍ
يَعْلُوْهُ مَوْجٌ كالأُطُومِ عَظِيمُ
مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ وَبَعْدُ سَحَابَةٌ
هَلْ أَدْرَكَ الغَرْبِيَّ ذا التَّقْسِيمُ؟
أَنَّى لِغَوَّاصٍ بُلُوغُ قَرَارِها
مَهْمَا تَفَتَّنَ في العُلُومِ حَكِيمُ
عُمْقَ الثَّرَى هَذِي الجِبَالُ ثَوَابِتٌ
في عُمْقِها يَتَضَارَبُ المَعْلُومُ
إِنَّ الجِبَالَ بِثُلْثِها فَوْقَ الثَّرَى
وجُذُورُها امْتَدَّتْ لَها تَقْوِيمُ
وإِذِ الرِّياحُ لَوَ اقِحٌ لَوْ أَقْبَلَتْ
لِلنَّبْتِ والأَمْطَارِ فَهْيَ قَسِيمُ
والعَنْكَبُوتُ بِبَيتِها في وَهْنِهِ
قَدْ كانَ يُوصَفُ بِالطِّبَاعِ ذَمِيمُ

بَعْضٌ وَيَأْكُلُ بَعْضَهُ بِشَرَاهَةٍ

والبَيتُ آخِرُهُ هُوَ التَّهْدِيمُ

أُنْثَاهُ بَعْدَ لُقَاحِها ذا زَوْجُها

يَغْدُو طَعَامًا أَوْ يَفِرُّ يَهِيمُ

والنَّمْلُ فِي قَوْلِ الإِلهِ لَآيَةٌ

خَلْقٌ يُغَلِّفُهُ الزُّجَاجُ حَطِيمُ

والمَاءُ لِلْأَحْياءِ أَغْلَى مَصْدَرٍ

بِجُسُومِها قَدْ سَادَهُ التَّعْمِيمُ

أَمَّا انْشِقَاقُ البَدْرِ فِيهِ عَجَائِبٌ

قَدْ بَانَ لِلرُّوَّادِ ذَا التَّقْسِيمُ

والبَحْرُ مَسْجُورٌ ونَجْمٌ طَارِقٌ

كُلٌّ تَكَشَّفَ أَمْرُهُ مَفْهُومُ

ومَرَاحِلُ التَّكْوِينِ بَانَ سِيَاقُها

طِبْقًا لِمَا فِي الذِّكْرِ فَهْيَ عُلُومُ

وسَأَكْتَفِي كَيْ لا أُطِيلَ مَقَالَتِي

إِذْ إِنَّ أَضْعَافًا لَها تَعْظِيمُ

إِذْ إِنَّهُ وَحْيٌ بِقُدْرَةِ قَادِرٍ

فِي خَلْقِهِ مُتَجَبِّرٌ وحَلِيمُ

إِنّي أُسَائِلُ كُلَّ لُبٍّ سَالِمٍ

أَ يَبِينُ رَيْبٌ في الكِتَابِ وَخِيمُ؟

هذا الَّذي دُسْتُورُنا وإِمَامُنا

وشَفِيعُنا يَومَ الحِسَابِ قَوِيمُ

السبت 4 ك2 2020

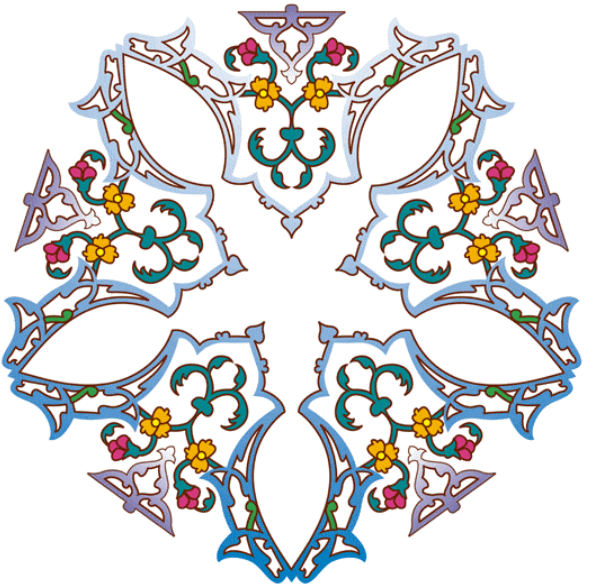

الكفيل

كَتَـــبَ الكَفِيـــلُ خُلُـــودَهُ بِدِمَائِـــهِ
فَغَـــدَا مِثَـــالاً شَاخِصَـــاً لِلنَّـــاسِ

رَمْـــزُ الإِبَـــاءِ وِلِلْإِخَـــاءِ فِـــدَاؤُهُ
وفَـــدَى الإِخَـــاءَ بِمُنْتَهـى الإِحْسَـــاسِ

جُـــوْدٌ وإِحْسَـــانٌ وَنُبْـــلُ مَرَاتِـــب
عَظُمَـــتْ مَنَاقِبُـــهُ لَـــدَى الأَجْنَـــاسِ

وَرِثَ الشَّـــجَاعَةَ كُلَّهـــا مِـــنْ حَيْـــدَرٍ
أَسَـــدِ الأُسُـــودِ وقَـــاطِعِ الأَنْفَـــاسِ

ولِهَاشِـــمٍ قَمَـــراً يُعَـــدُّ بأَسْـــرِها
يَخْبُـــو العَـــدَاءَ بِنُـــورِهِ الأَلْمَاسِـــي

عَنْـــهُ رَوَتْ كُـــلُّ العُصُـــورِ مَلاحِمـــاً
كانَـــتْ لَـــهُ بِـــالفَخْرِ كَـــالْأَعْرَاسِ

وَغَـدَا حُسَـينٌ مِـنْ صَـنيعِكَ مُكْبِـراً
كُنْـتَ العَضِـيدَ وسَـاحِقَ الأَرْجَـاسِ

وبِبَسْـــمَةٍ أَرْعَبْـــتَ كُـــلَّ مُكَـــابِرٍ
وَهِـــيَ النَّـــذِيرُ لِزُمْـــرَةِ الأَنْجَـــاسِ

ولَهَـــا أَسَـــاسٌ بِالنَّجَـــاحِ مُؤَكَّـــدٌ
مِـنْ رُؤْيَـةِ الجَنَّـاتِ فَـيْضُ حَمَـاسِ

كـــانَ التَّقَـــدُّمُ لِلْقِتَـــالِ بِسُـــرْعَةٍ
كَاللَّيـــثِ تَعْدِلُـــهُ بِكُـــلِّ قِيَـــاسِ

لَـــيْسَ الفُـــؤَادُ بِنَـــاظِرٍ لِشُمُوسِـــنا
فَضِـياءُ ثَغْـرِكَ في القُلُـوبِ أَسَاسِـي

لا يُقْتَـلُ الشُّـجْعَانُ فـي صَـولاتِهِمْ
إِلَّا بِغَـــدْرِ الخَاسِـــرِ الخَنَّـــاسِ

مِـنْ حَيـثُ أَنَّ القَـومَ قَـدْ أَرْعَبْـتَهُمْ
فَلْيَضْـرِبُوا الأَخْمَـاسَ بِالأَسْـدَاسِ

بَغْيـــاً تَـــآمَرَ كَالْجَبَـــانِ بِفِعْلِـــهِ
إِذْ رَامَ قَتْلَـــكَ صَـــاحِبُ الدَّسَّـــاسِ

لَـــوْكـــانَ فِـــيهِمْ لِلْقِتَـــالِ أَصَـــالَةٌ
لَمَحَـــــوْتَهُمْ بِالقَتْـــــلِ والإِفْـــــرَاسِ

فَالكُـــلُّ مَـــذْهُولٌ بِقُـــوَّةِ عَـــزْمِكُمْ
مُتَمَـــثِّلاً فـــي.... هَيبَـــةِ العَبَّـــاسِ

الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٣٠

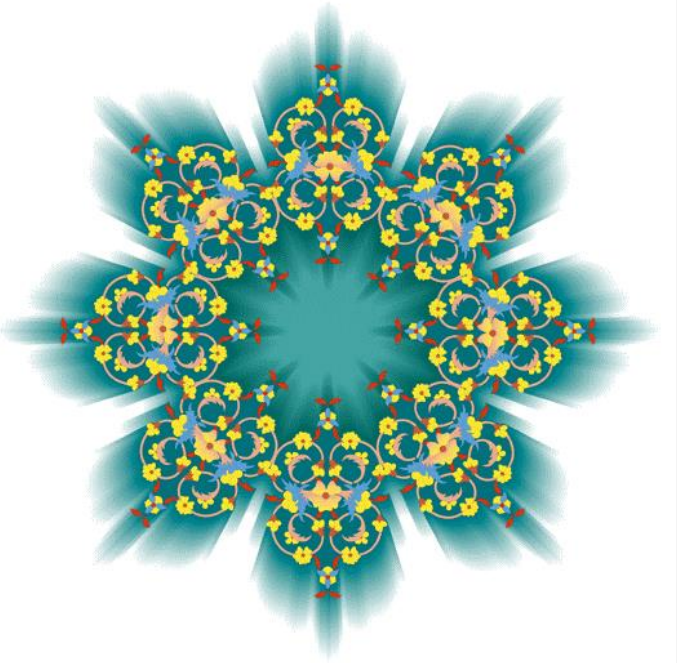

الولاية

سَـــمَاءُ اللهِ قَـــدْ أَوْحَـــتْ بِـــأَمْرٍ
رَسُـــولُ اللهِ بِالهَـــدْيِ المُنِيـــرِ

بِـــأَنَّ وَلايَـــةَ الـــرَّحْمَنِ جَمْـــعٌ
لِكُـــلِّ العَـــالَمِينَ علـــى المَصِـــيرِ

وبَعْـــدَ وَلايَـــةِ الـــرَّحْمَنِ تَغْـــدو
وَلايَـــةُ أَحْمَـــدِ الهَـــادي البَشِـــيرِ

حَبيـــبُ اللهِ والأَمْـــلاكِ كُـــلّاً
نَبِـــيٌّ خَـــاتَمٌ أَهْـــدَى نَـــذِيرِ

تَعَـــاظَمَ رَحْمَـــةً وَيَفُـــوحُ عِلْمَـــاً
هُـــوَ الفَجْـــرُ المُبَشِّـــرُ بِالسُّـــرُورِ

هُـــوَ النُّـــورُ الـــذي لِلْكَـــونِ أَضْـــحَى
مُجِيـــرَ الخَلْـــقِ مِـــنْ نَـــارِ السَّـــعِيرِ

يُبَلِّـــغُ بِالوَلايَـــةِ بَعْـــدَ عَـــيْشٍ
لِحَيـــدرَ صِـــنْوِهُ يَـــومَ الغَـــدِيرِ

فَمَـــنْ مِثْـــلُ الوَصِـــيِّ إِمَـــامُ حَـــقٍّ ؟
فَلَـــيْسَ كَمِثْـــلِ حَيـــدَرَ مِـــنْ نَظِيـــرِ

هُـــوَ البَـــابُ العَظِـــيمُ رِحَـــابُ عِلْـــمٍ
لَـــهُ نُـــورُ الكِتَـــابِ كَمَـــا النَّمِيـــرِ

بِعِلْـــمٍ وَ ابِـــلٍ وَعَطَـــاءِ نَفْـــسٍ
بِهـــا زُهْـــدٌ يَفُـــوحُ مَـــعَ العُطُـــورِ

لَـــهُ قَلْـــبٌ جَسُـــورٌ مِثْـــلَ سَـــيْفٍ
علـــى الكُفَّـــارِ فـــي يَـــومٍ عَسِـــيرِ

لَـــهُ سَـــبْقُ الفَضَـــائِلِ كُـــلَّ وَقْـــتٍ
وَعَـــدْلُ قَضَـــائِهِ مِـــلْءَ الهَجِيـــرِ

فَمَـــنْ وَالَاهُ فَـــازَ إِلـــى جِنَـــانٍ
يُـــرَدِّدُ إِنَّ حَيـــدَرَلـــي أَمِيـــري

الجمعة / ٢٠١٩/٥/١٧

الزهراء

يَـدُومُ الأَسَـى دَهْـراً وَدَهْـرِيَ مُثْقَـلُ
وَمـا غَيـرُدَمْعـي لِلْعُيُـونِ يُكَحِّـلُ

وَأَوْدَى لِـيَ الحُـزْنُ المَـدَارِكَ وَالهَنَـا
إِلـى حَـالِ مَـنْ فَـوقَ المِثَـالِ تُمَثَّـلُ

هِيَ الطُّهْـرُتَعْلُـو طُهْـرَمَـنْ وَطِئَ الثَّرَى
لَهـا مِـنْ رِضَـا الـرَّحْمٰنِ حَـظٌّ يُجَلَّـلُ

هِـيَ النُّطْفَـةُ المُثْلَـى بِثَمْـرَةِ جَنَّـةٍ
وَطِيْـبٌ لَهـا عِنْـدَ الرَّسُـولِ يُفَضَّـلُ

هِيَ الأُمُّ لِلْأَسْبَاطِ مِنْ نَسْلِ أَحْمَدٍ
وَقَلْبُ عَلِيٍّ بِالبَتُولِ مُجَمَّلُ

هِيَ الفَخْرُ لِلْمُخْتَارِ صَدْرُ نُبُوَّةٍ
هِيَ الصِّدْقُ. وَ الإِحْسَانُ مِنْهَا يُقَبَّلُ

هِيَ العَبَقُ المَوصُولُ نَحْوَ جَنَائِنٍ
هِيَ الطِّيْبُ في مَاضٍ ومَا هُوَ مُقْبِلُ

هِيَ الوَافِدُ الأَوْلَى بِمَنْزِلِ أَحْمَدٍ
وَمَنْزِلُ طَه بِالْجِنَانِ مُرَفَّلُ

وَمِنْ بَعْدِها كُلُّ المُحِبِّينَ طِيبَهَا
بِعَيشٍ على كُلِّ الفَضَائِلِ يَشْمَلُ

وَ رَبُّكَ يَرْضَى بِالْكَمَالِ إِذا رَضَتْ
وَ مَنْ يُبْغِضُ الزَّهْرَاءَ فَالدِّينُ يَبْطُلُ

هِيَ المَنْطِقُ السَّامي إِلى الذِّكْرِ تَنْتَمي
وَكُلُّ حَدِيثٍ تَرْتَئِيهِ يُرَتَّلُ

لَعَمْري إِذا قَالَتْ فَإِنَّ مَقَالَها
كَقَطْرٍ على جَدْبِ المَشَاعِرِ يَنْزِلُ

هِيَ النُّورُ والنَّارُ المُطِلَّةُ في الحِمَى
إِذا أَغْضَبُوها فالعَذَابُ يُعَجَّلُ

هِيَ الرَّحْمَةُ الجَذْلَى وَسِرُّ جَلالِها
كَمِشْكَاةِ نُورٍ في الوُجُودِ يُجَلْجِلُ

هِيَ الكَـوْثَرُ المَـرْهُونُ عَـذْبٌ سِقَاؤُها
ونَفْحٌ على الحُـورِ الحِـسَانِ مُـفَضَّلُ

وزَاغُـوا بِظُلْمٍ رَغْـمَ أَنَّ حَـصِيلَـهـا
وَرِيـثٌ بِبَـطْنِ المُـنْزَلاتِ مُـكَـمَّـلُ

فَـلَـوْ أَنَّ فـي حَـقْـلِ الـشَّـرَائِعِ حَقَّها
لَـعَـدُّوهُ فَـرْضَـاً في المَـنَاسِكِ يُحْمَلُ

تَـجَـلَّـتْ فَـكَانَ الـطُّهْـرُ فِـيها سَجِيَّةً
لِـخَمْسٍ بِأَحْـضَانِ الكِـسَاءِ تَـسَلَّلُوا

فَـوَيـلٌ لِمَـنْ أَدْلَى بِـنَهْـبِ ثَـرَائِـهـا
إِلـى اللهِ مَـرْدُودٌ وذَاكَ مُـؤَجَّـلُ

إِلـهي بِـحَـقِّ الـهَـاشِـمـيِّ مُـحَـمَّدٍ
بِـمَـنْ هُـوَ آذَاهـا عَـذَابـاً تُـنَـزِّلُ

الثلاثاء ٣/٩/٢٠١٩

الحوراء

تَفْــدِيكِ رُوْحـي يــا أَجَــلَّ عَقِيلَــةٍ
سَـجَدَتْ لِخِـدْرِكِ في الحَيـاةِ الأَنْجُـمُ

جَبَـلُ المَصَـائِبِ عِنْـدَ كَفِّـكِ هَـيِّنٌ
هَيْهَــاتَ يَوْمــاً بِاهْتِمَامِــكِ يَعْظُــمُ

لا تَعْبَئِـي بِــالكَرْبِ حِــينَ حُلُولِــهِ
عِــدْلاً لِحَيــدرَفي الشَّــدَائِدِ يَغْــنَمُ

خُلُــقُ النَّبِـيِّ حَــوَى فُــؤادَكِ كُلَّــهُ
إِذْ إِنَّكُــمْ أَسْــيادُ مَــنْ هُــوَ مُسْــلِمُ

مَــنْ ذَا يُفَــاخِرُ أَصْــلُهُ بِجِــوَارِكُمْ؟
كــلُّ الوُجُــودِ علـى رُبَــاكُمْ يَجْــثُمُ

فَـــالأُمُّ سَـــيِّدَةُ النِّسَـــاءِ تَكَرَّمَـــتْ
والعَـــالَمونَ بِكُـــلِّ ذَلـــكَ تَعْلَـــمُ

والوَالِـــدُ المَنْصُـــورُذَلـــكَ حَيـــدَرٌ
صِـــهْرُالنَّبـــيِّ ونَفْسُـــهُ والأَكْـــرَمُ

نَشَـــأَتْ بِبَيـــتِ نُبُـــوَّةٍ وطَهَـــارَةٍ
عَلِمَـــتْ ولَيْسَـــتْ بِـــالحُرُوفِ تُعَلَّـــمُ

وفَصِـــيحَةٌ مَعْرُوفَـــةٌ بِعِبـــادَةٍ
وكَحَيـــــدَرٍبِنَبيِّنـــــا تَتَكَـــــرَّمُ

واللهُ أَوْحَـــى لِلنَّبـــيِّ مُحَمَّـــدٍ
بِالإِسْـــمِ حَصْـــراً مـــا سِـــواهُ يُفَخَّـــمُ

وَكَـــذَاكَ أَوْحَـــى بِالمَصَـــائِبِ كُلِّهَـــا
أَضْـــحَى بُكَاهـــا لِلْمَشَـــاعِرِ يُـــؤْلِمُ

حَمَلَـتْ صُـرُوحَ الـذِّكْرِ في أَكْنَافِهـا
كانَـــتْ مَـــدَارِسَ لِلْكِتَـــابِ تُعَلِّـــمُ

مَـــنْ ذَا لِحُزْنِـــكِ والمَصَـــائِبُ شُـــرَّعٌ؟
إِذ إِنَّ فَقْـــــدَكِ لِلنَّبِـــــيِّ مُقَـــــدَّمُ

ولِفَقْـــدِ فَاطِمَـــةَ البَتُـــولِ حَـــرَارَةٌ
بِمَنـــازِلِ الأَحْشـــاءِ نَـــارٌ تُضْـــرَمُ

واسْتُشْـــهِدَ الكَـــرَّارُ يَعْقُبُـــهُ الحَسَـــنْ
وبِهِـــمْ شَـــرايينُ القُلُـــوبِ تُقَسَّـــمُ

بِالقَتْلِ والتَّمْثِيلِ في أَيْدي العِدَى
وأَمَامَ نَاظِرِهَا فَيَا لَهُ مَأْتَمُ

وغَدَتْ تُعَانِقُهَا النِّسَاءُ جَمِيعُهَا
وبِصُحْبَةِ الأَطْفَالِ زَينَبُ تَنْظِمُ

قَالُوا بِأَنَّكِ قَدْ سُبِيتِ مِنَ الأَسَى
لَكِنَّ حِفْظَ اللهِ دَوماً يَحْكُمُ

تَاللهِ كَلَّا لَمْ تُمَسَّ بِخِدْرِها
فَهِيَ العَقِيلَةُ مِنْ عِدَاها تَسْلَمُ

جَبَلُ الشُّمُوخِ تَعَاظَمَتْ مِنْ حِينِها
تَنْهَى وتَزْجُرُ كُلَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ

وبِمَجْلِـسِ الكُفَّـارِ أَبْـدَتْ مَوقِفـاً
بِحَـــديثِها ضَـــجَّتْ فَفَـــرَّ اللُّـــوَّمُ

هَـذي العَقِيلَـةُ فـاعْلَمُوا بِعُقُـولِكُمْ
فـي كُـلِّ أَفْضَـالِ النَّبـيِّ تُقَـيَّمُ

2021/9/12

الفداء

قُلِبَــتْ مَــوَازِينُ السَّــلَامِ وأَمْنِــهِ
والــدَّهْرَلا تَــأْمَنْ لِغَــدْرِفِعَالِــهِ
وسَــمَا الــدَّنِيْءُ بِجَــوْرِهِ مُتَسَــلِّطاً
وَغَــدَا الشَّــرِيفُ مُوَسَّــداً لِخِلالِــهِ
يـا دَهْـرُلَـمْ تُنْصِـفْ وحُكْمُـكَ بَاطِـلٌ
تَطْـوِي العَظِـيمَ على جَلالَـةِ حَالِـهِ
هــذا حُسِــينٌ قَــدْ رَقَــى إِيْمانُــهُ
وَغَــدَا كَجَــدِّهِ حَــامِلاً لِخِصَــالِهِ
عَــدْلٌ لِــدِينِ اللهِ قَلْــبٌ عَــامِرٌ
حَمَــلَ السَّــلامَ إِبَــاً عَلَــى أَحْوالِــهِ
والجُــودُ مِنْــهُ إِلــى الأَنَــامِ مُصَــدَّرٌ
مِنَحــاً تَفِـيضُ على جَمِيـعِ سِـلَالِهِ

هَـــذا ذَرُورٌ لِلْخِصَـــالِ أَقَلَّهـــا

لَسْـتُ الـذي يَقْـوى لِـذِكْرِ جَمَالِـهِ

فَلِكُلِّ هـذا الوَصْـفِ يـا دَهـرُ اسْـتَقِمْ

أَعْلَيـتَ شَـأْنَ الظَّلْـمِ باسْتِبْسَـالِهِ

وَخَـذَلْتَ سِـبْطَ الهَاشِـمِيِّ المُصْـطَفى

بِأَيـادي مَـنْ قُـدِروا بِشِسْـعِ نِعَالِـهِ

يُرْضِـيكَ يـا دَهْـرُ الحُسِـينُ مُضَـرَّجاً

بِدِمَائِـهِ وَالصَّـحْبُ مِـنْ أَبْطَالِـهِ ؟

يُرْضِـيكَ في حَـرِّ الرِّمَـالِ حُتُـوفُهُمْ

ويَزِيـدُ يَرْتَـعُ فـي خُطَـى أَحْوالِـهِ ؟

يُرْضِـيكَ خَيْـلٌ لِلْعِـدَى بِحَـوَافِرٍ

وتَـرُضُّ صَـدْرَ ابْـنِ الوَصِـيِّ وآلِـهِ ؟

والـرَّأْسُ قَـدْ قُطِعَـتْ وتُرْفَـعُ بِالقَنَـا

وَحَرَائِـرٌ تُسْـبَى جَـزَاءَ قِتَالِـهِ؟

لَكِنَّهـــا كرِسَـــالَةٍ فُزْنَـــا بِهـــا

والــدِّينُ يَبْقَــى فـي حَــدِيثِ نِبَالِــهِ
لَــوْلاهُ مَــا دِيــنٌ عَــلَا أَو مِلَّــةٌ
فالمُسْــلِمُونَ بَقَــاؤُهُمْ بِجَلالِــهِ
وَغَــدَا حُسِــينٌ سَــاطِعاً فـي مَجْــدِهِ
وضَــرِيحُهُ يَبْقَــى بِحُسْــنِ فِعَالِــهِ
وَمَزَابِــلُ التَّــارِيخِ فِيهــا قَــابِعٌ
إِبْــنُ اللِّئَــامِ مُصَــاحِباً لِرِجَالِــهِ

اسماعيل القريشي
الثلاثاء ٣/٩/٢٠١٩

السجاد

صَرْحُ البَلَا في سَاحِ صَدْرِكَ نَازِلٌ
والقَلْبُ مِنْهُ على البَلَا يَتَأَلَّمُ
ومَصَائِبُ الطَّفِّ الكَبِيرَةُ أَقْبَلَتْ
وكَأَنَّ فِيهِ السُّقْمَ بَاتَ يُتَمِّمُ
قَدْ رَامَ نَصْراً لِلْحُسِينِ تَوَكُّؤَاً
بِيَدٍ عَصَا وبِتِلْكَ سَيفٌ يَقْصِمُ
إِذْ هَمَّ وَالِدُهُ رُجُوعَاً سَالِمَاً
مِنْ حَيثُ نَسْلٌ لِلْأَئِمَّةِ يَسْلَمُ
فَقْدُ الأَحِبَّةِ مُقْتَضَى أَحْزانِهِ
أَمْضَى ثَلَاثِينَاً بِحُزْنٍ يُؤْلِمُ
عِنْدَ الطَّعَامِ وعِنْدَ كُلِّ سِقَايَةٍ
يَبْكِي الحُسِينُ وقَلْبُه يَتَحَطَّمُ
لَكِنَّهُ ما قَطُّ زُعْزِعَ عَزْمُهُ
حُسْنَ الوَفَاءِ إِلى الإِلٰهِ يُقَدِّمُ

إِذْ كانَ في وَسْطِ الأَعَادي شَامِخَاً

صَدَّ الطُّغَاةَ وكانَ طَوْداً يَعْظُمُ

قَدْ سَرَّ كُلَّ النَّاسِ نُورُ جَبِينِهِ

والطِّيْبَ كانَ ومِثْلُهُ لا يُهْزَمُ

زَيْنُ العِبَادِ إِمَامُ أَهْلِ زَمَانِهِ

في كُلِّ وَقْتٍ لِلسُّجُودِ يُقَدِّمُ

في عِلْمِهِ وبِزُهْدِهِ مُتَمَيِّزٌ

دَوْماً على نَفَقَاتِهِ يَتَكَتَّمُ

طُهْرٌ زَكِيٌّ بِالأَمَانَةِ مُمْسِكٌ

مِنْ خَالِقِ الأَكْوانِ فَهْوَ مُقَيَّمُ

نَدْعُوكَ رَبِّي أَنْ نَنَالَ شَفَاعَةً

مِنْ كُلِّ آلِ البَيتِ فِيها نَنْعُمُ

الاثنين ١٦/٩/٢٠١٩

متفرقة

الصباحية

للهِ حَمْـدٌ في الصَّـبَاحِ وفي المَسَـا
قَـدْ نِلْـتُ مِـنْ دُنْيَـايَ خَيـرَرِفَـاقِ
أَنْـتُمْ مَلَكْـتُمْ خَـاطِرِي مِـنْ طِيـبِكُمْ
وَلَكُـمْ عَظِـيمُ الحُـبِّ والأَشْـواقِ
عِمْـتُمْ صَـبَاحَاً يـا أَحِبَّـةَ خَـاطِرِي
فُقْـتُمْ خِيَـارَ النَّـاسِ بِـالأَخْلاقِ
وَلَكَـمْ سُـرِرْتُ بِـوُدِّكُمْ ذَاكَ الَّـذي
سَـكَنَ الفُـؤَادَ وبَـاتَ في الأَحْـدَاقِ
الزَّهْـرُيَحْلُـو بِـالرَّحِيقِ وبِالنَّـدَى
وجَمَـالُ صُـحْبَتِكُمْ لَـهُ بِسِـبَاقِ
للهِ أَضْـرَعُ كَـالحَجِيجِ مُنَادِيـاً
لِـيَمُنَّ بِالإِغْـدَاقِ فـي الأَرْزَاقِ

بِسَــعَادَةٍ تُضْــفي عَلَــيكُمْ دَائِمــاً

فَرَحــاً يُــزَيّنُ دَوْحَــةَ الآفَــاقِ

دُمْــتُمْ ودَامَ جَمَــالُكُمْ بِقُلُــوبِكُمْ

وَلَــذِكْرُكُمْ بِالقَلْــبِ دَوْمــاً بَــاقِ

الاثنين /٢٠١٩/٤/١

القريشي

إِنَّـــا قُـــرَيشٌ والتَّسَـــامِي أَمْرُنـــا
فَلْتَسْـمَعِ الأَكْـوانُ هـذي صِـفَاتُنا
الصَّـــبْرُمِنَّـــا قَـــدْ تَعَـــاظَمَ أَمْـــرُهُ
يَعْلُـــو مُلِمَّـــاتِ الـــدُّهُورِ. وعَصْـــرُنا
إِنْ تَجْـــرُؤِ الـــدُّنْيا لِتَكْـــدَرَ صَـــفْوَنا
فَسَتَسْـحَقُ الأَقْـدَامُ أَفْعَـالَ الـدُّنا
إِرْثٌ مِـــنَ الأَجْـــدَادِ فـي أَخْلاقِهِـــمْ
تَحْلُـــو علـى كُـلِّ الأَنَـــامِ طِبَاعُنـــا
وَلِمَـــنْ أَرَادَ العَـــوْنَ نَمْـــنَحُ عَوْنَنـــا
لِلنَّـــاسِ جَمْعـــاً والإِخَـــاءُ يَضُـــمُّنا
بَعْـضٌ مِـنَ الأَصْحَابِ نَحْمِـلُ غِلَّهُـمْ
نَعْفُـــووتَغْفِـــرُمِـــن صَـــمِيمِ قُلُوبِنـــا

لا تُبْسَــطُ الكَفَّــانِ قَــالَ مَلِيكُنــا
والبَسْــطُ مِنَّــا لِلْفَقيــرِ سِــمَاتُنا
يُضْـفِي السُّـرُورَ إلى النَّسَـامُحِ بَوْحُنـا
كُـلُّ الـذي في القَلْـبِ مِنْـهُ لِسَـانُنا
والصِّـدْقُ كـانَ على الوُجُـوهِ مُنَـوِّراً
يَعْلُـو الجِبَـالَ على سَـمَاحٍ طِيبُنـا
ولَنـا العَدَالَـةُ والسَّـلَامُ كَمَـذْهَبٍ
نَشْـرُ السَّـلَامِ على الأَنَـامِ مَرَامُنـا
وعلـى الإلـهِ تَوَكُّـلٌ مِنَّـا غَـدَا
دَوْمـاً لِتَسْـمُوَ في الزَّمَـانِ حَيَاتُنـا
مـا رَاعَنـا سَـقَمٌ بِقَلْـبٍ مُـوْقِنٍ
في أَنْ يُنَـالَ مِـنَ الخَبِيـرِ شِـفاؤُنا
مـا كـانَ ضَـيقُ الـرِّزْقِ دَوْمـاً ضَـائِراً
فـإِلى إِلٰـهِ الكَـونِ كـانَ مَلاذُنـا
نَمْضِـي وبِالإِقْـدَامِ عَـزْمٌ خَـارِقٌ

وتَظَـلُّ فـي فَلَـكِ العُـلَا أَفْكَارُنـا

مـا كـانَ لِلْأَلْقَـابِ فَخْـرٌ دَائِـمٌ

بَـلْ تَرْفَـعُ الأَلْقَـابَ ذِي أَفْعَالُنـا

الجمعة ٢٠١٩/٥/١٧

ألأصدقاء

يا مَنْ إِلَيْهِ عُيُونُ الفَجْرِ تَبْتَسِمُ
وَمَنْ بِأَخْلاقِهِ بِالعَدْلِ يَنْسَجِمُ
عِمْتُمْ صَبَاحَ إِخَاءٍ غَيرَ مُنْقَطِعٍ
دَوْماً إِلى رَوْضِهِ نَصْبُو ونَحْتَرِمُ
ومِنْ رُبُوعِ فُؤَادٍ مَسَّهُ شَغَفٌ
ويَلْتَقي عِنْدَهُ الإِبْدَاعُ والكَرَمُ
وعُظْمُ صُحْبَتِكُمْ تُعْلِي لَنا قَدَراً
أَضْحَى على وَصْفِهِ يُسْتَصْغَرُ الهَرَمُ
كُنْتُمْ تَجُودُونَ مَنْحَاً كُلَّ ثَانِيَةٍ
والحُبُّ بِالقَلْبِ مَوْثُوقٌ ومُعْتَصِمُ
رَمْزُ الإِخَاءِ عَلَيكُمْ بَاتَ يُطْرِبُنا
إِذْ كَفُّكُمْ كانَ بِالأَصْحَابِ يَلْتَحِمُ
كَمْ تُؤْثِرُونَ على أَرْوَاحِكُمْ زَمَناً
جُلَّ الفِدَاءُ تَسَامَتْ عِنْدَهُ القِيَمُ
والقَلْبُ يَأْنَسُ مِنْ أَفْعَالِ طِيبَتِكُمْ
والجُودُ مِنْكُمْ على الأَجْوَادِ يَنْقَسِمُ

الاثنين ٢٠١٩/٥/٢٠

كن عبقريا

كُنْ عَبْقَرِيَّاً مِنْ سَمَاعِ مَقَالَتي
هذا لَعَمْري في المَقَالِ سَدِيدُ
بَدْءاً إلى الرَّحْمَنِ فَلْتَكُ طَائِعَاً
فَلَقَدْ بَرَاكَ اللهُ حَيثُ يُرِيدُ
هَلْ كُنْتَ تَعْلَمُ غَيرَرَبِّكَ عَالِماً
أوْفي الكِتَابِ كَمِثْلِهِ ويُجِيدُ ؟
في بِضعِ آياتٍ تَنالُ مُفَاخِراً
عِلْمَاً يُجَاري حِكمَةً وَيَزِيدُ ؟
فالصَّبْرُأَوْلَى في احْتِمَالِ بَلِيَّةٍ
إنَّ البَلَاءَ مُقَدَّرٌمَوْجُودُ
في غَايَةٍ للهِ كَوْنَكَ مؤمِناً
صِدْقاً وَلَيْسَ لِنَفْسِها تَأْكِيدُ
إنْ كانَ رَبُّكَ عَنْ ذُنُوبِكَ عَافِيَاً
مِن حَيثُ رُبعِ ذُنوبِكُم تَسْدِيدُ
وَدَعِ الْفُؤَادَ إلى الإلهِ مُطَمْئَناً
هَلْ غَيرَحُكْمِ اللهِ كُنْتَ تُرِيدُ ؟

إِنْ شَاءَ يَرْضَى مَرْحَباً بِقَبُولِهِ
أَوْ شَاءَ مَا قَدْ شَاءَ نَحْنُ عَبِيدُ
حَاشَا إِلهَ الكَوْنِ أَيَّ ظُلَامَةٍ
إِذْ إِنَّ رَحْمَتَهُ لَنا تَجْدِيدُ
هذا فَبَدْءُ خُطَاكَ فِي طَلَبِ العُلَا
باللهِ يَسْمُو خَيْرُهُ ويَجُودُ
كُلُّ الهُمُومِ سَتَنْجَلِي وَغِشَاوَةٌ
فَوْقَ الفُؤَادِ بِذِكْرِهِ سَتَبِيدُ
والنَّفْسُ تَهْنَأُ إِذْ تَزُولُ كَآبَةٌ
والفِكْرُ يُنْعَشُ والمَدَارِكُ عِيدُ
هَذا وبَعْدٌ إِذْ أُرِيدُكَ مُصْغِياً
مُتَفَقِّهَاً فِي مَا نَوَيتُ أُرِيدُ
هَلْ كُنْتَ تَعْلَمُ كَمْ يَعِي عَقْلٌ لَنا
فِي كُبْرِ أَرْضٍ إِنَّهُ تَحْدِيدُ
لَكِنَّهُ يَحْوِي صَغِيراً مَدْخَلاً
إِذْ إِنَّ كَسْبَ العِلْمِ فِيهِ وَئِيدُ
لا تَغْدُ فِي طَلَبِ العُلُومِ كَجُمْلَةٍ
و افْرِدْ بِها فَلِحِفْظِهِ تَرْدِيدُ

ودَعِ الْفُؤادَ بِحَمْدِ رَبِّكَ شَاكِراً
للهِ دَوْماً فالعَطَاءُ سَدِيدُ
واخْتَرْلِنَشْرِ العِلْمِ مَنْ هوَ أَهْلُهُ
فالجُوْدُ في عِلْمٍ إلَيكَ حَمِيدُ
والفِكْرَفَاجْعَلْ ما حَوَاهُ بِدَفْتَرٍ
لِلْمُعْضِلاتِ مُفَرِّقاً ويَبِيدُ
بِتَسَلْسُلٍ بَدْءاً بِحَلِّ عَظِيمِها
ومُثَبِّتاً، زَمَنُ الحُلُولِ أَكِيدُ
واعْلَمْ بِأَنَّ الذَّنْبَ فِيهِ تَشَتُّتٌ
بِالنَّفْسِ، نَزْعُ العَقْلِ مِنْهُ مُفِيدُ
والذَّنْبُ في عِلْمِ النُّفُوسِ كَآبَةٌ
فَأَذِبْهُ في تَوْبٍ فَذَاكَ جَلِيدُ
ودَعِ الفُؤَادَ مُسَالِماً وبِنِيَّةٍ
بَيْضَاءَ والمَعْرُوفَ مِنْكَ يَزِيدُ
واصْدُقْ بِقَوْلٍ لِلْعِبَادِ ورَبِّهِمْ
وَالخَيرَلا تَهْجُرْو أَنْتَ بَلِيدُ

23 ك1 2019

التقدير

إِخْتَرْلِنَفْسِكَ مَجْلِساً تَسْمُو بِهِ
بَينَ الأَنَامِ يَسُودُهُ التَّكْرِيمُ
سَامِحْ جَهَالَةَ مَنْ لِقَدْرِكَ مُنْقِصٌ
واجْهَدْ بِإِبْدَاعٍ وَدَعْهُ يَهِيمُ
تَوِّجْ عُلُومَكَ بِالتَّوَاضُعِ جُمْلَةً
واعْلَمْ يَقِيناً .. مَا الفَهِيمُ عَلِيمُ
مَا مِنْ عُلومٍ في الوُجُودِ بِأَسْرِهِ
إِلَّا قَلِيلٌ قَدْ حَبَاْهُ حَكِيمُ
لا تُعْطِ قَدْراً مَنْ عَلِمْتَ هَوَ انَهُ
فَلَقَدْ تُهِينُ القَدْرَ وَهْوَ كَرِيمُ..
واحْذَرْ لَئِيماً لِلْفَضِيلَةِ مُنْكِرٌ
والعَيبَ يُبْدِي، مَا لَهُ تَقْوِيمُ
أَحْسِنْ بِظَنِّكَ في الإِلهِ مُؤَكِّداً
فَبِمَا ظَنَنْتَ تَرَى الإِلهَ يُدِيمُ

وَلْتَرْضَ مِنْ رَبِّي بِكُلِّ قَضَائِهِ
في كُلِّ حَالٍ فالإِلهُ رَحِيمُ
وكَمَا تُسَرُّ بِفَرْحَةٍ فافْرَحْ لَئِنْ
دَارَتْ عَلَيكَ فَفِي البلَاءِ نَعِيمُ
أَخْلِصْ بِصِدْقٍ لِلصَّدِيقِ إِذا وَفَى
وذَرِ الكَذُوبَ فَشَأْنُهُ التَّعْتِيمُ
والْجَأْ بِضَيقِكَ لِلرَّحِيمِ ونَادِهِ
واعْلَمْ فَرَبُّكَ بِالقُلُوبِ مُقِيمُ
ولَرُبَّما يَحْمِيكَ دُونَ إِرَادَةٍ
تُبْدَى ودَمْعٍ فالمُجِيبُ حَلِيمُ
واعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَفْرَحُ لو دَعَا
عَبْدٌ بِذُلٍّ شَأْنُهُ التَّسْلِيمُ
ومَصَائِبُ الدُّنْيا بِلَوحٍ ثَابِتٍ
وبِحِفْظِهِ عِنْدَ الإِلهِ سَلِيمُ
والرَّبُّ مَاحٍ ما يَشَاءُ ومُثْبِتٌ
إِنْ تَابَ عَاصٍ في الضَّلَالِ مُدِيمُ
أَوْكانَتِ البَلْوَى لِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ
فَهِيَ اخْتِبارٌ لو عَلِمْتَ عَمِيمُ

واللهُ إذْ يَمْحُو ذُنُوبَكَ كُلَّها
فَبَلَاؤُهُ لِكَثيرِها لَعَديمُ
أَخْلِصْ لِرَبِّكَ بِالتَّوَكُّلِ مُوْقِناً
تَجْتَزْ فَمَا قَدْ يَعْتَريْكَ جَسِيمُ
وبِكُلِّ مَعْنىً لِلصَّلابَةِ فَالْتَزِمْ
واعْلَمْ فَرَبُّكَ لِلشُّجَاعِ قَوِيمُ
و انْظُرْ لِطَبْعِ الوَرْدِ كَمْ هُوَ شَامِخٌ
لا يَشْتَكي ظَمَأً وفِيهِ مُقِيمُ
والطَّيرُ يَشْدُوْ لا يُطَالِبُ أُجْرَةً
هَلْ أَنْتَ في طِيْبِ الكَلامِ كَرِيمُ ؟
وتَيَقَّنِ الإيمانَ في رَبِّ العُلا
فعَلى خُشُوعٍ خَالِصٍ سَتُقِيمُ
لَتَفَكُّرٌ في الخَلْقِ قَدْرَ سُوَيعَةٍ
سَبْعُونَ عَامًا أَجْرُها تَتْمِيمُ
بِصَلاتِها وزَكاتِها وصِيامِها
وبِحَجِّها كُلٌّ لَكُمْ تَسْلِيمُ

واعْلَمْ فَرَبُّكَ رَاحِمٌ مُتَوَدِّدٌ

لا تَجْزَعَنَّ إِذا الحَياةُ تَضِيمُ

طُوبَىْ لِمَنْ صَحِبَ المُلُوكَ بِعِزِّهِمْ

بُشْرَى فَدَيَّانُ المُلُوكِ نَدِيمُ

فافْرَحْ بِهِ بِالعِزِّ فَخْراً واحْتَسِبْ

وَاهْنَأْ بِصُحْبَتِهِ و أَنْتَ فَهِيمُ

إِيَّاكَ تَغْفُلُ لَحْظَةً بِجِوارِهِ

فَخَسَارَةٌ كُبْرَى و أَنْتَ يَتِيمُ

وَاطْلُبْهُ في ما يَعْتَرِيكَ مُنَاجِياً

تَلْقَهْ على حُسْنِ الجَوابِ يُدِيمُ

الاربعاء ٢٠٢٠/٤/٢٢

الغزل

وجه البدر

لَهْفِي عَلى مَنْ قَدْ تَكَامَلَ حُسْنُها
كَتَمَامِ وَجْهِ البَدْرِ زَيَّنَ مُقْلَتي

شَوْقي إِلَيكِ طَغَى و أَنْتِ بِجَانِبِي
أَنْتِ الأَنيسُ بِمَضْجَعي وَبِيَقْظَتي

مَرْحَى لَها مِنْ ثَورةٍ فُزْنا بِهَا
بِصَرَاحَةٍ مِنْكِ فَعِطْرُكِ ثَورَتي

قُتِلَ التَّرَدُّدُ والسُّكُوتُ وَخَوْفُنا
وتَوَلَّدَ الحُبُّ الذي مِنْ مُنْيَتي

وَلَقَـدْ تَجَبَّـرَ خَـاطِري مِـنْ بَعْـدِ مـا
قَـدْ كـانَ مَكْسُـوراً أَسِـيرَ اللَّوْعَـةِ

كانَـتْ بِـيَ الـدُّنْيا يَسُـودُ شَـتَاتُها
فَتَرَتَّبَـتْ مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِكِ دُنْيَتِـي

مـا خِلْـتُ أَنَّ السِّـحْرَ بَعْـضُ فُنُونِهـا
قَـدْ أَدْهَـش الأَكْـوانَ سِـحْرُ النَّظْـرَةِ

فـاليَومَ أحْفِـلُ في فُـؤَادِيَ مَوْلِـداً
لِعَظِـيمِ مَحْبُـوبٍ وأَجْمَـلِ مِنْحَـةِ

٢٠١٩/٢/٢٥

الحب الأول

أَرْسَيتُ في مَرْسَى الغَرَامِ سَفِينَتي
وطَفِقْتُ أَحْسِدُني لِعُظْمِ هَدِيَّتي
وَغَدَتْ رِوايَاتُ الغَرَامِ بِمَسْمَعي
مِثلَ السَّرَابِ مُلَوّحاً لِبَصِيرَتي
جَمٌّ مِنَ الأَفْرَاحِ يَغْمُرُ خَافِقي
رَبَّاهُ قَدْ سُرَّ الحَشَا بِعَشِيقَتي
فَرْداً أُعَانِي في حَياتيَ وَحْدَةً
رَغْمَ الذي حَولي ومُعْظَمِ صُحْبَتي
لَمْ أَحْتَفِ يَوْماً بِرَغْمِ جِوَارِهِمْ
إِذْ إِنَّ عِشْقاً مِنْكِ بَدَّدَ وَحْشَتي
أَوَتُخْبِريني مِنْ فُؤادِكِ بِالَّذي
أَسْدى لِقَلْبِكِ أُنْسَهُ ومَحَبَّتي؟
ولَرُبَّما أَحْسَسْتُ أَنِّيَ مَنْ لَهُ
حتَّى أَكُونَ مُتَيَّماً بِجَمِيلةِ ؟

زَال السُّبَاتُ لِهذهِ الدُّنْيا فَلَمْ
تَرْنُ على حَالِ السَّرَابِ قَضِيَّتي
وَلَكَمْ حَلَمْتُ بِأَنَّ كَفِّيَ غَامِرٌ
بِنَعيمِ كَفَّيها ليَشْفيَ عِلَّتي
كَمَنَ الشَّقَاءُ بأَضْلُعي فَغَدَوْتُ لَمْ
أَمْضِ أَسِيراً في الحَيَاةِ بِشِقْوَتي
يا أَنْتِ يا مَنْ في جَمَالِكِ فُسْحَةٌ
لِقُلُوبِ مَنْ عَشِقُوا الجَمَالَ بِلَذَّةِ
لا يَهْنَأُ العَيْشُ الذي في قَلْبِ مَنْ
فَقَدَ الغَرَامَ فإِنَّهُ في حَيرَةِ
يا لَيْتَ قَلْبيَ مُغْرَمٌ مُنْذُ الصِّبَا
ومُبَدِّدٌ حُزْني وصَانِعُ بَهْجَتي
فاليَومَ إِنّي فَائِزٌ مُسْتَبْشِرٌ
مِثْلَ الذينَ يُبَشَّرُونَ بِجَنَّةِ

الخميس

٢٠١٩/٣/١٤

هبة الحب

الخميس ٢٠١٩/٣/٢٨

كُــلُّ البَهَــاءِ مُصَــاحِبٌ وَجْنَاتِــهِ
خُلُــقٌ جَمِيــلٌ فــي أَجَــلِّ هِبَاتِــهِ

حُسْــنٌ ولِلْعَينَــينِ نُــورٌ خَــارِقٌ
كــالبَرْقِ شَــقَّ اللَّيــلَ فــي وَمْضَــاتِهِ

وغَــدَوتُ فــي أَسْــرِ الجَمَــالِ مُكَــبَّلاً
عَينــايَ نَــاظِرةٌ إِلــى طَلْعَاتِــهِ

فِيــهِ الوَقَــارُ وَرِقَّــةٌ وتَرَ افَــةٌ
تُنْمَــى إِلــى الأَمْجــادِ كُــلُّ صِــفَاتِهِ

مُتَبَسِّـــماً والطَّـــلُّ طَـــابَقَ حُسْـــنَهُ
حَسُـــنَ القَبـيحُ على سَـــنَا بَسْـمَاتِهِ

حَيَّيتُـــــهُ بِالقَلْـــــبِ رَدَّ بِمِثْلِهـــــا
وَلِـــذَا فَقَـــدْ أُذْهِلْـــتُ مِـــنْ هَمَسَـــاتِهِ

يـــا أَنْـــتِ يـــا هِبَـــةَ السَّـــماءِ لِنَـــاظِري
أَدْعُـــو الإِلـــهَ يَقِيـــكِ مِـــنْ وَيلَاتِـــهِ

بَـــدْرُ الـــدُّجَى يَخْشَـــى بُزُوغَـــكِ سَـــاعَةً
لا يَرْتَقـــي لِلْحُسْـــنِ فـــي غَايَاتِـــهِ

تَفْنَـى الحَيَـــاةُ وحُـــبُّ رُوحـيَ خَالِـــدٌ
والحُـــبُّ لِلْإِنْسَـــانِ سَـــعْدُ حَيَاتِـــهِ

شقراء

شَـقْرَاءُ عَـانَقَ حُسْـنُهَا شَـمْسَ الضُّـحَى
بَـلْ حُسْـنُهَا في دَهْرِهـا مِـنْ مَخْمَـلِ

إِذْ إِنَّ نُـورَ حَبيبَتـي قَهَـرَ الـدُّجَى
لَكِنَّـهُ مـا كـانَ يَومـاً يَنْجَلـي

وَلَهـا الخُلُـودُ بِنُورِهـا فـي دُنْيَتـي
فـي كُـلِّ يَـومٍ لِلضِّـيَاءِ مُكَمِّلـي

يَبْقَـى الجَمِيـلُ بِحُسْـنِهِ مُتَنَاسِـقاً
حتَّـى ولَـو فـي نَومِـهِ المُتَفَضِّـلِ

كحَضَـارَةٍ في أَصْـلِها مِـنْ سَـالِفٍ
لا لـنْ يُعَـابَ شُـمُوخُها في مَحْفَـلِ

وجَمِيـلِ أَشْـعَارٍ بِمَكَّـةَ عُلِّقَـتْ
لا نَسْـتَطِيعُ صِـفَاتِها بِتَعَجُّـلِ

وتَرَ افَـةٍ كالغَيـثِ عِنْـدَ نُزُولِـهِ
وَبِرِقَّـةِ الوَجْنَـاتِ قَلْبِـي مُبْتَـلِ

ولَكَـمْ أَرَى فـي عَينِهـا مِـنْ وَاحَـةٍ
فِيهـا صُـنُوفُ الـوَرْدِ زَهْـواً تَعْتَلـي

الـوَرْدُ يَـذْبُلُ فـي مُـرورِ زَمَانِـهِ
وخُـدُودُها بِعُصُـورِها لَـمْ تَـذْبُلِ

قَــالُوا بِــأَنَّ الحُــبَّ طِــبٌّ نَــاجِحٌ
فَبِحُبِّهَــا يــا قَــومُ كــانَ تَــدَلُّلي

قَــدْ زَادَنــي شَــوقاً جَمِيــلُ مَقَالِهــا
أَنْــتَ المَــلَاكُ بِــدُنْيَتِي قَالَتْــهُ لــي

بَـلْ أَنْـتِ مِـنْ حُـورِ الجِنَـانِ جَمِيلِهـا
ولِـذَا فَأَنْـتِ كَمَـا السَّـنَاءِ الأَفْضَـلِ

وَالحُـورُ قَـدْ وَقَفَـتْ ذُهُـولاً حَسْـرَةً
مِـنْ فَـرْطِ حُسْـنِكِ كَونَهَـا في مَعْـزِلِ

يــا نُــورَ عَينَــيَّ الــذي قَــدْ زَادَنــي
فِيــهِ مِــنَ الفَــرَحِ الكَبيــرِ تَغَزُّلــي

يـا نَبْـعَ إِحْسَـاسِ الحَنَـانِ وعَطْفَـهُ
مِنْـــهُ فُـــؤادي بِالمَسَـــرَّةِ يَمْتَلـــي

يـــا مَـــنْ هَـــواكِ بِـــهِ أَنـــالُ كَرَامَـــةً
لا ضَـــيرَ إِذْ أُبْـــدي إِلَيـــكِ تَـــذَلُّلي

عِوَضَاً كَسَبْتُكِ عنْ بُعَادِيَ يا هَوىً
لـكِ مـا مَضَـى والآتِ مِـنْ مُسْـتَقْبَلي

اللهَ أَحْمَـــدُ فـــي نَعـــيمِ غَرَامِهـــا
رَبَّـــاهُ أَرْجُـــو أَنْ تُبَـــارِكَ مَنْهَلـــي

الجمعة ٢٠١٩/٤/٥

حب ترعرع

حُـــبٌّ تَرَعْـــرَعَ بِـــالفُؤادِ تَعَشُّـــقا
مِـــنْ دُونِ سَـــابِقَةٍ تَطُـــولُ ولا لِقـــا
والـنَّفْسُ طَابَـتْ مِـنْ صَـمِيمِ كِيانِهـا
والعَـــينُ بَاتَـــتْ تَشْـــتَكِيهِ تَأَرُّقـــا
حُـــبٌّ فَتِـــيٌّ لَـــيسَ يَعْـــدِلُ وَصْـــفَهُ
في الكَـونِ مَحْبُـوبٌ لَـهُ قَـدْ أَطْرَقـا
تَتَهَافَـــتُ الأَحْـــلامُ مُنْـــذُ تَعَانَقَـــتْ
كُـــلُّ الجُـــرُوحِ فَزَادَهـــا وتَرَفَّقـــا
لا ضَـرْبَ يُحْسِـنُ بَـدْرُنا مِـنْ حُسْـنِهِ
فالوَجْـــهُ نُـــورٌ لَـــو رَآهُ تَحَرَّقـــا
ولَبَسْـــمَةٌ لِلْكَـــونِ تَحْكِـي حُسْـــنَها
ولَنُورُهـــا كـــالْبَرقِ حِـــينَ تَبَرَّقـــا

3 أيار 2019

السعد

لَقَــدْ أَسْــرَفْتَ بِــالوُدِّ ... حَبيبي مُنْتَهى سَــعْدي

لــكَ الآمَــالُ تَبْتَسِــمُ ... أَيَــا عِطْــراً مِــنَ الــوَرْدِ

أَقَمْــتَ بِقَلْبِـيَ الرَّحْــبِ ... فَطَــافَ القَلْــبُ بِالمَجْــدِ

ونَفْسـي قَـدْ زَهَـتْ فَرَحـاً ... بِثَغْــرِكَ فِيــهِ والقَــدِّ

حَبيبــي لا تُفَــارِقْني ... فَأَنْــتَ بِــدُنْيَتي شَــهْدي

الخميس ٢٠١٩/٥/٢٣

الوداد

مَـنْ رَامَ وِدَاداً في شَـغَفٍ فالحُـبُّ بِلَوعَتِـهِ عَـذْبُ

حَيرَانَ يَكُـونُ بِمَضْـجَعِهِ وبِلَيلِ الشَّـوقِ سـينتحب

سُــهْدٌ ويُــؤَرِّقُ مُهْجَتَــهُ وبَشَاشَــةُ قَلْــبٍ تَنْقَلِــبُ

إِنْ كـانَ وِصَـالاً مَنْهَجُـهُ فَـالعَيشُ بِأَكْمَلِـهِ ذَهَـبُ

أَوْكــانَ النَّــأْيُ لِمَوئِلِــهِ فَبِطُولِ العُمْـرِ سَيَكْتَئِبُ

الخميس ٢٠١٩/٥/٢٣

الأحزان

لَقَــدْ زَادَنــي حُبَّــاً وطِيبــةَ خَــاطِرٍ
فَمَــنْ مَلَــكَ الأَنْفــاسَ مِنْــهُ هُــوَيَّتي
أَيَــا خَالِقــاً لِلْكَــونِ مِنْــكَ وُجُودُنــا
ومِنْــكَ حَنَايــا الــرُّوحِ، قُرْبُــكَ مُنْيَتي
و أَنْــتَ إِلــهُ الجُــودِ ذِكْــرُكَ في العُــلَا
و أَنْــتَ مَــآلُ المَــنْحِ فِيــكَ مَعَيَّتي
فَيَــا عَــالِمَ الأَسْــرَارِ نَشْــكُو فِرَ اقَنــا
أَمَــا آنَ لِلْأَحْــزانِ تَعْتِــقُ مُهْجَتــي؟
أَمَــا آنَ لِلْعَينَــينِ تَحْــبِسُ دَمْعَهــا
وَقَــدْ فُطِمَ القَلْبــانِ قَبْــلَ رَضَــاعَةِ ؟
تَــيَقَّنَ قَلْبــي بِالوِصَــالِ بِمُعْجِــزٍ

وَدِفْءُ يَقِينٍ قَدْ يُتَمِّمُ وَصْلَتي

كَمَنْ شَاعَ بِالأَمْثالِ مِنْها بِشُهْرَةٍ

ولَكِنَّهُ لِلنَّاسِ مَاشٍ بِلَوعَةِ

سَقِيمٌ يَنَالُ اليَأْسَ دَوماً بِقَلْبِهِ

ويَصْبُو على الأَشْواقِ عُمْراً بِصِحَّةِ

فلا العَيشُ يَشْفِيهِ بِعِطْرِ سَعَادَةٍ

ولا تَنْتَهي الأَيَّامُ فَهْوَ كَمَيِّتِ

ولا لِقَريبِ الوَصْلِ أَيُّ تَحَقُّقٍ

ولا القَلْبُ يَنْسَى وَهْوَ نَسْجٌ لِمُضْغَةِ

الاثنين ٢٠١٩/٥/٢٧

الجفاء

كُفِّيْ جَفَاكِ فَقَدْ جُنِنْتُ مِنَ الجَفَا
وتَقَطَّعَ الجَفْنُ المُسَهَّدُ و انْطَفَا
يَكْفِيكِ جَوْراً تَسْحَقِينَ مَشَاعِري
وتُقَطِّعِينَ عَوَاطِفي وكَذَا الوَفَا
وغُرورُكِ المَعْهودُ دَوماً ضَائِري
وعَظيمُ صَدٍّ مِنْكِ أَضْحَى مُقْرِفاً
يا أَيُّها الوَجْهُ الصَّبُوحُ تَرَفُّقاً
بي مِنْ شُعَاعِ النُّورِكي لا أُتْلَفا
أَ يَكُونُ تَقْدِيرُ الوِدَادِ بِرَفْضِهِ
مِنْ بَعْدِ ما كانَتْ قُلُوبٌ في صَفَا؟
تِلْكَ الدُّروبُ قَدِ احْتَفَتْ بِمَسيرِنا
ولَطَالَما خَدٌّ على صَدْري غَفَا
مِنْكِ وَقَدْ كُنْتُ الذي بِهِ ذَائِباً
وأُحَسِّسُ الكَفَّينِ فِيهِ تَلَطُّفا

وَمَشَاعِرٌ لا أَسْتَطِيعُ مَقَالَها

أَسْدَتْ لِقَلْبَينا حَنيناً في شِفَا

رُوحي فِدَاكِ فَهَلْ بِها مِنْ مَبْلَغٍ

يُلْغِي الذُّنُوبَ و أَمْرُها لَزِمَ الخَفَا ؟

ولَكَمْ شَقِيتُ مِنَ العُيُونِ بسُهْدِها

ولَكَمْ تَأَمَّلْتُ المَنامَ وَقَدْ هَفَا

لا خَيرَ في ذَرْفِ الدُّمُوعِ لَطَالَما

كانَ الوِصَالُ مَعَ المَوَدَّةِ مُنْتَفى

والقَلْبُ لا يُجْدي دَوامُ أَنينِهِ

والعَذْبُ إِنْ جَابَ البِحَارَ لأُتْلِفا

لاخَيرَ في إِلْفٍ جَفَاءٌ طَبْعُهُ

والحُسْنُ إِنْ شَحَّتْ عَواطِفُهُ نَفَى

أَمْسِكْ قَلِيلاً عِزَّةً وكَرَامَةً

إِنَّ الكَثيرَ بِذِلَّةٍ لنْ يُخْلَفا

الخميس ٢٠١٩/٦/١٣

الحلم

شُــرُوقُ الوَصْــلِ بَــدَّدَهُ الفِــرَاقُ
وطَعْــمُ الــوُدِّ فَارَقَــهُ المَــذَاقُ
وقَــدْ شَــاخَ التَّأَمُّــلُ فــي صِــبَاهُ
أَسِــيراً فــي حَنَايــاهُ اشْــتِياقُ
إِلــى أَطْيــافِ يَقْظَتِــهِ كَثِيــراً
لِأَحْضَــانٍ يُجَلِّلُهــا العِنَــاقُ
سَــنَا عَــيشٍ بــلا حُلْــمٍ نَبيــلٍ
لِمَحْبــوبٍ وقُــرْبٍ لا يُطَــاق
كَثِيــراً مــا طِبَــاعُ المَــرْءِ تَــأْبَى
نَصُــوحاً والــدُّروسُ لــهُ تُسَــاقُ
فَمَــا يُرْجَى الفُــرَاتُ بقَــيظِ صَــيفٍ
ولا قِمَــمُ الظُّنُــونِ لَهــا فُــواقُ
فــإِنْ تَسْــمَعْ كثِيــرَ القَــولِ فاحْــذَرْ
فلَــيسَ لِقَــولِ مَــنْ يَهْــذي وِفَــاقُ

16 حزيران 2019

العواطف

إِنَّ العَوَاطِفَ في القُلُوبِ مَفَاتِنٌ
لَكِنَّ أَفْكارَ العُقُولِ تَسُودُها
مَنْ كانَ يَصْبو لِلْعُقُولِ فَقَدْ نَجَا
وَحَذَارِ مِنْ زَيغِ القُلُوبِ تَقُودُها
يا قَلْبُ إِنَّكَ في المَطَامِعِ مُسْرِفٌ
لا خَيرَ فِيها، أَنْتَ ذَاكَ رَشِيدُها
فعَلَيكَ في هَذي الحَياةِ جَلادَةٌ
و انْظُرْ بَعيداً لِلْحَياةِ تُرِيدُها
مَنْ يَرْفَعِ الرَّأْسَ الشَّريفَ بِوُدِّهِ
يَعْلو احْتِراماً والنُّفُوسَ يَقُودُها
فَهُوَ الذي يَرْجُوهُ عَقْلٌ نَاضِجٌ
وتَكُونُ رِفْقَتُهُ رُؤَىً وَيُعِيدُها
أَمَّا اللَّئيمُ فَمَا لَهُ مِنْ رِفْقَةٍ
فَلِنَبْذِهِ يُزْجي القُلُوبَ صُدُودُها

في ذِكْرِ مَنْ أَهْوى أُبَدِّدُ أَنَّتي

مِثْلَ العَلِيلةِ والشِّفاءُ قَصِيدُها

جُوْدُ المَودَّةِ ما حَيِيتُ بِخَافِقي

كَحَدِيقَةٍ بالغَيثِ جَادَ وُرودُها

٢٠١٩/٦/٣٠ الاحد

النسيان

أَوْجَبْتُ طَرْحَكَ مِنْ مَدَارِكِ غَايَتِي
ولِمَا بَذَلْتُ تَأَسُّفاً تَتَجَاهَلُ
أَفْنَيتُ عُمْري في هَواكَ مُضَحِّياً
وإلى رِضَاكَ أَضَالِعي تَتَفاءَلُ
عَمَلاً بِشَرْعِ العِشْقِ كُنْتُ مُوَ افِقاً
بِالصَّدِّ مِنْكَ إِلَيَّ كَنْتَ تُقَابِلُ
أَلْبَسْتَني أَثْوابَ سُهْدٍ قَاتِلٍ
والقَلْبُ في سَقَمٍ وَوَجْدِيَ ذَابِلُ
واللَّيلُ أَصْبحَ في حَياتيَ سَرْمَداً
وَلِعُظْمِ هذا الصَّدِّ كُنْتُ أُسَائِلُ
واللَّيلُ كانَ إلى وِصَالِكَ مُشْرِقاً
وَشَغافُ قَلْبي ذا الفِرَاقَ تُقاتِلُ
شَوْقي على ذِكْراكَ في عَهْدٍ مَضَى
والقَلْبُ كانَ بِسَعْدِهِ يَتَمَايَلُ

والنَّفْسُ طَابَتْ مِنْ صَميمِ كِيانِها

يا لِلْغَرَابَةِ ما دَهَاكَ تُمَاطِلُ ؟

والدَّمْعُ بِالمَأْسَاةِ أَصْبحَ هَاطِلاً

وَهُوَ الذي بِالسَّعْدِ قَبْلَكَ نَازِلُ

لَهْفي عَلى ذَاكَ الحَنينِ بَذَلْتُهُ

في العِشْقِ كُنْتُ مُكَافِحاً و أُنَاضِلُ

9/7/2019

الحلم الجميل

بَيضَاءُ في عُمْرِ الصِّبَا وطُفَولَةٌ
تُغْري زِمَامَ القَلْبِ لَحْظَةَ أَقْدِمُ
نَحْوَ الرَّصِيفِ وحَيثُ كانَ وُقوفُها
نَحْتاً كَرَسْمٍ بَارِعٍ بَلْ أَعْظَمُ
والشَّعْرُ لِلْكَتِفَينِ يَنْظِمُ مَطْلَعاً
مِنْ أَجْملِ الأَشْعارِ فِيهِ ومَعْلَمُ
والجِيدُ نُورٌ يَرْتَوي مِنْ خَدِّها
ومِنَ الشِّفاهِ يَغارُ مِنْها العَنْدَمُ
وعَزَمْتُ أَنْ أَحْكي لَها بِصَراحَتي
و أَقُولَ بَدْءاً شَاعِرٌ ومُتَيَّمُ
عَلِّي أَنالُ بِحُبِّها وَغَرامِها
يا لَيتَ حَظِّي لَو يُصِيبُ وَيَغْنَمُ
ولَرُبَّما شَاءَ القُبُولَ بِصُدْفَةٍ
ولَرُبَّما أَمَلٌ ضَعِيفٌ يَسْلَمُ

وجَمَعْتُ كُلَّ قُوايَ أُحْضِرُ جُرْ أَتي

وَلَقِيتُني مُتَقَدِّماً وأُسَلِّمُ

ولَقَدْ حَظِيتُ بِرَدِّها مُتَبَسِّماً

قَدْ كانَ فَخْراً لِلْقُلوبِ يُكَرِّمُ

بَدَأَ الحَديثُ وكُلُّ ما في خَافِقي

قَدْ صُغْتُهُ نَسْجاً و إِنّيَ مُرْغَمُ

ورَأَيتُ بَسْمَتَها تَبُوحُ بِعَطْفِها

أَمْهِلْني قَالَتْ والحَدِيثُ مُكَتَّمُ

وَتَجَمَّلَ الصَّبرُ الذي في دَاخِلي

وَحَسِبْتُ أَنّيَ بِالتَدَرُّجِ أَفْهَمُ

فَوَدَدتُ دَعْوَتَها لِنَشْرَبَ قَهْوَةً

لَمْ تُبْدِ رَفْضَاً قُلْتُ ذَلكَ أَسْلَمُ

وَسَرَتْ خُطَانا نَحْوَ أَجْمَلِ مَقْعَدٍ

وإِلى مَكانِ جُلُوسِنا نَتَقَدَّمُ

عَثَرَتْ بِطَاوِلَةِ الطَّعَامِ وَوَيلَتي

فَصَحَوتُ مِنْ نَومٍ و إِنّيَ أَحْلُمُ

الخميس ٢٠١٩/٧/١٨

الرصد

يا قَلْبُ مَهْلاً ما دَهَاكَ تَوَلَّعُ ؟
وجَعَلْتَ كُلَّ جَوَارِحي تَتَصَدَّعُ
مَهْلاً فَمَا رَأَتِ العُيُونُ مَحَاسِناً
ما كانَ إِلَّا مَسْمَعِي إِذْ يَسْمَعُ
أَ لِوَصْفِهِ أَنْشَأْتَ عِشْقاً بَالِغاً
يا قَلْبُ أُمْنيَتي أَرَاهُ و أَقْنَعُ ؟
إِنّي خَبيرٌقَال قَلْبيَ بِالهَوى
ومَرَاصِدي لا تَهْفو إِذْ تَسْتَطْلِعُ
بِي هَاجِسٌ لِلصَّوتِ كانَ مُحَلِّلاً
لِجَميلِهِ وقَبيحِهِ أَتَطَلَّعُ
إِنْ كانَ قَدْ حَسُنَ الكَلامُ فَلِي رُؤَىً
فالحُسْنُ في سِتْرِ الرُّؤَى قَدْ يُطْبَعُ
نَغَمٌ لِصَوتٍ بِالتَّرَافَةِ مُؤْثِرٌ
قَدْ سَرَّني و أَنا بِهِ أَسْتَمْتِعُ

في قَولِهِ خُلُقٌ كأَنَّهُ مَعْشَرٌ
الطِّيبُ والأَخْلاقُ فِيهِمْ تُجْمَعُ
ولِبَسْمَةٍ نَبَضِي بِها مُتَسَارِعٌ
ويَكَادُ شِرْياني لَها يَتَقَطَّعُ
أَبْشِرْ فَإِنَّ هَواجِسي مَضْمُونَةٌ
وإِذا بَدَا غَيرُ الذي لَهُ أَزْمَعُ
فَاخْلَعْ جُذُوريَ كُلَّها وَبِقُوَّةٍ
لمْ يَبْقَ لِيْ في أُمِّ صَدْرِكَ مَخْدَعُ

الاثنين ٢٠١٩/٧/٢٩

الوداع

أَ حَبِيــبُ أَرَاكَ تُــوَدِّعُني ... أَنَّــى لِوَدَاعِــكَ أَحْتَمِــلُ؟
هــلْ تَعْلَــمُ إِذْ تَنْــأَى عَنِّي ... رُوحي في كَفِّكَ تَتَّصِلُ؟
كَهَــدِيلِ حَمَــامٍ لا يَجْفــو ... عَنْ صَوتِ الطَّيرِ ويَنْعَزِلُ
إِنِّــي وَفَّيــتُ ولَــمْ يُمْــسِ ... شَجَني لِسَــواكَ و يَنْفَتِلُ
عَجَباً أَوَ تَجْهَلُ تَضْحِيَتي ... خَــوفي لِــوَدادِكِ يَبْتَــذِلُ
الفَجْــرُ بِوَجْهِــكَ يُؤْنِسُــني ... وسَــعَادَتُهُ لــي تَنْتَقِــلُ
مَنْ ذَاقَ لَذيذَ العِشْقِ صَفَا ... وبِــهِ عَــنْ شَــغَفٍ يَنْتَهِــلُ
كجُمَــانٍ حُسْــنُكَ يــا وَرْداً ... والــوَرْدُ يُلَوِّنُــهُ الخَجَــلُ
أَفْدِيكَ فَسَعْدي في قُرْبٍ ... مِنْ عَينِكَ يَكْسُوني الأَمَلُ
أَ حَبيبَ الرُّوحِ لِكَي أَسْمُو ... الجُــرْحُ بِوَصْــلِكَ يَنْــدَمِلُ
سَأَنالُ رِضَاكَ بِخَــاطِرَتي ... والــرُّوحُ لِحُبِّــكَ تَنْتَهِــلُ

الخميس ٢٠١٩/٨/١

الخجل

أَيَامَنْ سَكَنْتِ بِأُفْقِ الحَشَا ... يَحِــقُّ لِقَلْبِـيَ أَنْ يَحْتَفِــلْ
فَجَمْــرُبُعَــادِكِ أَحْرَقَنِـي ... فـلا تَنْثُـري بـالغَرَامِ خَجَـلْ
فَقَـدْ رُفِـعَ السَّـدُّ مـا بَيْنَنـا ... لِـنَمْلَأَ بِـالعَيشِ فَـيضَ ألأَمَلْ
وبَحْــرُ وِدادِكِ أَغْرَقَنِــي ... ولَــيسَ يَمُــرُّعَليــهِ مَثَــلْ
وسَــعْدٌ ســيَغْمُرُنا نَشْــوَةً ... فَبُعْـداً لِكُلِّ حُـرُوفِ الكَسَـلْ
مَلَكْـتُ الحَيــاةَ وأَحْوالَهــا ... بِزَهْـوِ حُـرُوفٍ ونَـبْضٍ أَجَـلّ
نَعِيمـاً مِـنَ اللهِ رَبِّ السَّـمَا ... مَلِيكِ النُّفُوسِ بِيَومِ الأَجَلْ
فَأَنْـتِ مَلِيكَـةُ قَلْبِي الـذي ... تَسَـامَى بِـكِ وإِلَيـكِ انْتَهَـلْ
فَـإِنِّي لأَمْـرِكِ طَـوعُ الهَـوى ... أُنَفِّـذُهُ في سُـطُورِ العَجَـلْ
وأَيُّ قَضَــائِكِ إِنْ تُصْـدِرِيهِ ... فَمَهْمـا يَكُـونُ فَقَـولِي أَجَـلْ
جُنِنْـتُ بِرؤيـا بَهِيَّ الجَمـال ... فأَجْمَـلُ حُـبٍّ لِحَـدِّ الخَبَـلْ
أَطِيــرُوَتَمْلَأُنــي فَرْحَتِــي ... وتُصْـبِحُ رُوحي جِـوارَ زُحَـلْ
نَـدَاكِ هُـوَ الأُنْسُ ذُو دَهْشَـةٍ ... فَيَـا لِنَـدَاكِ بِحُلْـوِ المُقَـلْ
فَحُسْــنُ سَــحَابِكِ أَذْهَلَنِـي ... فَهَيَّا امْطُرِينِي بِفَيضِ القُبَلْ

الاحد ٤/٨/٢٠١٩

قصة حب

ما نَفْعُ مَاسٍ أَوْ كُنُوزِ جَواهِرٍ؟
كُلٌّ يُفَدَّى في قُدُومِ حَبيبَتي
لا سَعْدَ يَبْقَى لَو بِيَومٍ غَادَرَتْ
رُوحي وحَانَ غِيابُها في حَيرتي
إِنّي على عِشْقٍ بِها مُتَمَسِّكٌ
لِأَعِيشَ في ذَاكَ الجَمَالِ بِوَاحَتي
لَبِسَتْ حَياتيَ ثَوبَ وَرْدٍ أَوْ نَدىً
مِنْ بَعْدِ سُودِ ثِيابِها وَتَشَتُّتي
هِيَ دَعْوَةٌ مِنّي إِلى رَبِّ الوَرَى
في بِضْعِ أَعْوامٍ أُجِيبَتْ دَعْوَتي
أَجْلَتْ لَياليَنا شُمُوسُ مَحَبَّةٍ
طَعْمُ الهَوَى وَسْطَ الحَشَا في سَكْرَةِ
وسَحَابُ حُزْنٍ في القُلُوبِ قَدِ انْجَلَى
ولِذَا فَسَاعَاتُ التَّأَوُّهِ وَلَّتِ

أَضْحَى غِذَاءُ الرُّوحِ لَحْناً خَالِداً
غَيثاً لِبَورِ النَّفْسِ أَحْلَى مَنْبَتِ
كالمِسْكِ بَلْ أَزْكَى هَواها عَاطِرٌ
وشِفاءُ أَسْقَامٍ تُجَمِّلُ دُنْيَتي
كالمَنِّ والسَّلْوَى مَذاقُ وِدادِنا
ولُحُومِ طَيرٍ مِنْ أَعَالي الجَنَّةِ
والقَلْبُ يَشْدُو بِالسَّعَادةِ رَاقِصاً
ويَفُوقُ شَدْوَ الطَّيرِ إِنْ هِيَ غَنَّتِ

١٨/٨/٢٠١٩ الاحد

صباح الحب

صَبَاحٌ مِنْ ذُرَى قَلْبي أَصِيلُ ... لِمَنْ في قَلْبِها عِشْقٌ جَميلُ

وفِيهِ وُرُودُ وُدٍّ يَانِعاتٌ ... كَما إِنَّ الجَمَالَ لَها ذَلُولُ

فَيَا مَنْ كانَ لي بِالقَلْبِ خِلّاً ... فَإِنّي صَابَني مِنْكُمْ ذُهُولُ

فَلَيتَ ليَ الجَزَاءَ إلى وِدادٍ ... بِقُرْبٍ مِنْكِ لا بُعْداً يَطُولُ

فَتَبّاً لِلْبُعَادِ وأَلْفُ تَبٍّ ... فَلا نَأْيٌ بِقَلْبَينا يَؤُولُ

فَلَيتَني طَائِرٌ أَطْوي دُرُوبي ... وأَغْدُو جَنْبَكِ عُوداً يَمِيلُ

فَيَا عَرَبيَّةَ الأَوصَافِ سَعْدي ... بِبُعْدِكِ هَائِمٌ نَاءٍ عَليلُ

ويَمْضِي الكَرْبُ إِذْ تَأْتي يَقِيناً ... ولا أَرْضَى مَحَبَّتَنا تَزُولُ

فَيَا حُزْني إِذا طَالَ التَّنائِي ... ويا دَمْعي يُلازِمُهُ النُّزُولُ

الاحد ١٨/٨/٢٠١٩

البحر

يا بَحْرُمَنْ قَدْ أَوْدَعَ الحُسْنَ الذي
بِرُبُوعِ مَوجِكَ فِيهِ قَدْ أَدْهَشْتَني؟
مِنْ حَيثُ لا أَدْري جَمَالُكَ وَالهَوَى
كُلُّ العَبيرِ بِهِ وَقَدْ أَنْعَشْتَني
يا بَحْرُما هَذي الرِّمَالُ كأَنَّها
ذَهَبٌ وَمَوْجُكَ في التَّقَلُّبِ يَنْحَني ؟
كُلُّ الغُيُومِ عَلَتْكَ في أُفْقِ الفَضَا
وَكأَنَّها مِنْ فَيضِ جُودِكِ تَجْتَني
يا بَحْرُقَدْ مَزَجَتْ هَواكَ رُطُوبَةٌ
وَكأَنَّها أَنْسامُ فَجْرٍسَرَّني
يا بَحْرُصَوْتُكَ فَاقَ هَمْسَ حَبيبَتي
يا بَحْرُحَقّاً أَنْتَ قَدْ أَثْلَجْتَني
أَتَتِ الحِسَانُ مُطِيعَةً لأَوامِرٍ
مِنْ فَرْطِ حُسْنِكَ في جَمَالٍ شَدَّني

وَلَقَدْ أَتَينَ حَوَاسِراً لِشُعُورِهنْ

وَالخُمْرُ في نِصْفُ الرُّؤوسِ وتَنْحَني

والمَاءُ دَاعَبَ مُسْرِعاً أفْخَاذَهنْ

يا بَحْرُ مَوْجاً لَيتَ فِيكَ جَعَلْتَني

وَلَقَدْ عَزَفَتُ فلا انْتَسَبْتُ لآدَمٍ

فالإِنْسُ تَرْنو في الحَياةِ لِمَأْمَنِ

هذي الوَدِيعَةُ مُنْيَةٌ كُنْ حَافِظاً

فلَقَدْ عَزَمْتُ على الرَّحيلِ لِمَوْطِني

الجمعه ٣٠/٨/٢٠١٩

التردد

تَرْتَدُّ حِيناً بِالوِدادِ وَتَمْنَعُ
أَوْ حِينَما تَصْبو إِليَّ وَتَرْجِعُ
فالقَلْبُ سَاعَةَ رَفْضِهِ مُتَعَذِّبٌ
وَبِسَاعَةِ الإِقْبالِ عِشْقاً يُرْفَعُ
صُغْتُ الشَّرايينَ التي في خَافِقي
كَخَواتِمٍ مِنْها يَزِينُ الإِصْبَعُ
والقَلْبُ مَأْسُورٌ بِكَفِّكِ طَائِعٌ
والرُّوحُ جَائِعَةٌ فلَيسَتْ تَشْبَعُ
إِنْ تُمْسِكي وَصْلاً أَكُنْ مُتَأَمِّلاً
وَعَلى رَصِيفِ الإِنْتِظارِ أُوَزَّعُ
حَتَّى وَإِنْ طَالَ انْتِظاريَ فالمَدَى
بِالوَصْلِ ما طالَ الزَّمانُ مُوسَّعُ
قَلْبي بِحَجْمِ الرَّاسِيَاتِ ضَخَامَةً
وَكَصَخْرَةٍ بِجَفائِكُمْ تَتَصَدَّعُ
أَبْوابُ قَلْبِيَ كُلُّها مَفْتُوحَة
تَدْعُوكِ مِنْ جَذْرٍلَها قَدْ تُقْلَعُ

واسْتَنْطِقي الأَضْلاعَ مِنّيَ والحَشَا
فسَتُدْهَشِينَ بِكُلِّ ما هُوَ يُسْمَعُ
عُودِي لِوَصْلِكِ فالرَّجا بَلَغَ المَدَى
أَوَ تَهْنَئِينَ بِعَاشِقٍ يَتَلَوَّعُ ؟
ما بَالُ خَوفِكِ قَدْ طَغَى أُعْجُوبَةً
والرَّيبُ دَوماً في فُؤادِكِ يَقْبَعُ
تَاللهِ إِنّي مُقْسِمٌ بِجَلالِهِ
لَسْتُ اللَّعُوبَ ولَسْتُ مَنْ يَتَصَنَّعُ
إِنّي عَليمٌ بِالَّذي أَخْفَيْتِهِ
وَلَكِ الأَمانُ وكُلُّ سِرِّكِ أَجْمَعُ
عُودِي فَقَدْ زَادَ الحَنينُ بِمُهْجَتي
لِأَوامِرٍ كُنَّا بِها نَسْتَمْتِعُ
عُودِي كعَوْدِ الطَّيرِ في وُكْنَاتِها
في شَدْوِها ولَرَقْصُها هُوَ أَرْوَعُ
عُودِي لِنَبْذِكِ كُلَّ ما تَخْشَينَهُ
فالصِّدْقُ كانَ إلى كَلاميَ يَتْبَعُ

الجمعة ٦/٩/٢٠١٩

العشق الكبير

قَلْبي يَبُوحُ إِلى اللِّسَانِ مَرَامِيَهْ
وَصَبَابَتي قَدْ أَلْهَمَتْني قَافِيَهْ
إِبْنُ المُلَوَّحِ قَاصِرٌفي عِشْقِهِ
ما قَيْسُ في وُدٍّ يَفُوقُ وِدادِيَ
ما عَنْتَرٌبِالحُبِّ يَغْلِبُ لَهْفَتي
وَلَعِشْقُهُ حَصْباءُ ضِمنَ صَحَارِيَ
كُلُّ الوِدادِ وكُلُّ ما أنْظَمْتُهُ
وَتَوَسُّلي وَصَبابَتي ورَجَائِيَ
أَخْشَى بِها أَنّي أَكُونُ مُقَصِّراً
ولَقَدْ جُنِنْتُ لِكَي أَخالَكِ رَاضِيَهْ
حتَّى مَتَى هذا الفُؤادُ مُكَبَّلٌ
يَبْغي الوِصَالَ سَعَادَةً بِالفَانِيَهْ
بِجَميلَةٍ هِيَ في تَمَامِ جَمَالِها
لَمْ تَشْهَدِ الأَنْظارُ مِثْلاً غَانِيَهْ

إِنِّي الأَمانُ وإِنَّ كُلِّيَ مَأْمَنٌ

و أَنا الأَنِيسُ بِما حَوَيتُ مَعَانِيَ

مَوجُ التَّأَمُّلِ حَولَ قَلْبِيَ مُتْعِبٌ

وبِشِدَّةٍ ضَاقَتْ أُمُورُ حَيَاتِيَ

وَلَكَمْ يَسُودُ تَأَلُّمِي مِنْ حَيثُ لَمْ

أَعْلَمْ مَكانَهُ في كَمَالِ كِيانِيَ

في أَيِّ عُضْوٍ لَسْتُ أَعْلَمُ حِلَّهُ

وقَرَارَهُ في الرُّوحِ أَمْ في ذَاتِيَ ؟

في أَيِّ أَعْضَائي وأَيِّ أَضَالِعِي ؟

لَقَطَعْتُهُ فَوْراً بِكُلِّ طَواعِيَةْ

ولَقَدْ سَعَيتُ إِلى الفَسِيحَةِ هَارِباً

فَوَجَدتُ إِسْمَكِ في الرِّمَالِ أَمَامِيَ

وإِلى الجِبَالِ غَدَوتُ أَعْدو جَاهِداً

فَوَجَدتُ شَخْصَكِ مَاثِلاً بِالعَالِيَةْ

وهَرَبْتُ مِنْ نَفْسي إِلى نَفْسي فَلَمْ

أَلْقَ لَها أَثَراً فَنَفْسي وَاهِيَةْ

وبَحَثْتُ عَنْ رُوحي لَعَلَّ بِمَلْجَأٍ

أَلْقَى ضِياءً يَسْتَفِيقُ صَباحِيَ

فالرُّوحُ عِقْدٌ تَرْتَدِيهِ حَبيبَتي
كي تُطْرَحَ الأَثْقالُ مِنْ أَشْجَانِيَ
في القَلْبِ عُذْرٌ مِنْ صَنيعِكِ رَاسِخٌ
قَاعُ القُلُوبِ مَعَ السُّطُوحِ سَواسِيَةْ
كُلٌّ يُنادِي إِسْمَكِ بِتَبَتُّلٍ
وبِكُلِّ ذَرَّاتِ الفُؤادِ نِدَائِيَ
فالحَرْبُ بَينَ العَقْلِ والقَلْبِ اسْتَوَتْ
لنْ تَنْتَهي إِلَّا بِإِعْجَازٍ هِيَ

السبت ٢٠١٩/٩/٧

وصفٌ لقبلة

أَوَ تَنْتَشِينَ بِقُبْلَةٍ كجَوارِحي ؟
فالخَمْرُ فِيها بِالأَصِيلِ تُعَتَّقُ
أَ لِرَعْشَةِ الأَحْشاءِ مِنْكِ بِها بَدَا
جِسْمٌ يُرَفْرِفُ كالطُّيُورِ ويَأْلَقُ ؟
أَمْ كانَ قَلْبُكِ رَاقِصاً فِي شَدْوِهِ
طَبعي أَنا بِسُيُولِ دَمْعيَ أَغْرَقُ ؟
و أَنا أُحَلِّقُ بِالخَيالِ لِرَوضَةٍ
كرِيَاضِ صُنْعِ اللهِ بَلْ هِيَ أَعْمَقُ
إِنْتَابَنِي جُلُّ الشُّعُورِ بِخُصْلَةٍ
بِخُلُودِ أَفْرَاحي وسَوفَ يُحَقَّقُ
هِيَ قُبْلَةٌ بِحَرَارَةٍ وبُرُودَةٍ
أَرْقَى مِنَ الشَّهْدِ النَّقِيِّ وأَذْوَقُ
هِيَ قُبْلَةٌ تَحْلو الحَياةُ بِزَهْوِها
ولِمَنْ حَواها بِالسَّكِينَةِ يُرْزَقُ
هِيَ قُبْلَةٌ سَرَقَتْ جَميعَ خَواطِري
وبِهَمْسِها أَبْوابُ شِعْرِيَ تَطْرُقُ

الاثنين ٩/٩/٢٠١

المحبَّة

مَثَلُ المَحَبَّةِ بِالجَفاءِ إذا غَدَتْ
كالبَحْرِ ما انْتَفَعَ الخِيَاطُ بِمَائِهِ
ولَقَدْ عَزَفْتُ عَنِ المَحَبَّةِ كَونَها
مِنْ بَارِحٍ لا يُرْتَجَى بِسَخَائِهِ
قَلْبٌ يُجَنُّ وذَاكِرٌ مُتَشَتِّتٌ
والخِلُّ يَرْتَعُ قَلْبُهُ بِهَنَائِهِ
كَمْ مِنْ قَصِيدٍ صُغْتُهُ وَنَظَمْتُهُ
مِنْ وَجْدِ قَلْبٍ ما حَظَى بِلِقائِهِ
حُزْني لِرَبِّيَ بَعْدَها أَوْكَلْتُهُ
ولَهُ عَظِيمُ الجُودِ في آلائِهِ
وغَدَا الفُؤَادُ مُؤَمَّلاً مُتَطَلِّعاً
ما ضَاقَ صَدْرُ مُؤَمَّلٍ بِضِيائِهِ
والصَّدُّ أَهْونُ لِلْفَتى بِكَرامَةٍ
مِنْ ذُلِّ مَحْبُوبٍ شَقَى بِرَجائِهِ

وبِنِعْمَةِ النِّسْيانِ يَزْهُو قَلْبُنا
ويَكُونُ أُنْساً لِلْفَتى بِصَفائِهِ
ما ضَاقَتِ الدُّنْيا بِصَدِّ عَشِيقَةٍ
وسَلامَةٌ لِلْقَلْبِ جُلُّ كَفَائِهِ
وسَعَادَةُ الإِنْسانِ في أَفْكارِهِ
إِنْ رَامَها فَرَحاً سَمَا بِسَمائِهِ
أَوْ شَاءَها كَدَراً فَذَاكَ بِنَفْسِهِ
ويَظَلُّ يَرْتَعُ دَائِماً بِشَقائِهِ
وَاللهُ قَدْ كَتَبَ البَلاءَ بِلَوحِهِ
فاصْبِرْ لِتَحْظَى دَائِماً بِرِضَائِهِ

7 ت1 2019

اعطني الناي

(أَعْطِنِي النَّايَ وغَنِّ) طَالَمَا حَلَّ الصَّفاءْ
وَتَلاقَينَا وكَانَتْ كُلُّ أَحْلامِي اللِّقاءْ
و انْجَلَى حُزْنِي مَلِيَّاً بَعْدَما زَالَ الجَفَاءْ
يَا حَبِيباً يَا رَفِيقاً أَنْتَ لِي زَهْوُ الإِبَاءْ
أَنْتَ لِي أُنْسٌ وسَلْوَى إِنَّمَا العِشْقُ وَفَاءْ
نَظَرَاتٌ مِنْكَ أَحْيَتْ قَلْبِي مِنْ غَيرِرَجَاءْ
يَا نَدىً أَنْتَ فَرَاشٌ كُنْتَ لِلْوَرْدِ زَهَاءْ
يَا عَبِيراً فَاحَ عِطْراً لِلذي شِئْتَ وَشَاءْ
قَدْ سَمِعْتَ القَلْبَ يَشْدُو فِي صَبَاحٍ ومَسَاءْ
كُلُّ مَغْنىً لَكَ مِنِّي بِهِ أَحْظَى كِبْرِيَاءْ
يَا مَلَاكاً خُذْها عَنِّي واسْتَمِعْ هذا النِّدَاءْ
لَكَ قَلْبِي لَكَ رُوحِي لَكَ عُمْرِي والوَفَاءْ
لَكَ كُلُّ الحُبِّ مِنِّي أَسْتَقِي مِنْكِ الدَّوَاءْ

٢٠١٨/١١/١٧

عجباً لمن

عَجَباً لِمَنْ وُهِبَ الهَوَى جَحَدَ الهَوَى

كَمُكُـــوثِ آدَمَ بُرْهَـــةً بِالجَنَّـــةِ

مــا كُنْــتُ أَسْــعَى ذَائِقــاً تُفَّاحَــةً

أَوْ كُــلَّ مــا نَبَتَــتْ بِهــا مِــنْ نَبْتَــةِ

لا مِـــنْ مُبـــاحٍ لا ولا مَمْنُوعَـــةٍ

حَتَّــى وَلَــمْ أَشْــرَبْ بِمَــاءٍ شُــرْبَتِي

أَوَتَعْلَمِــينَ بَشَــاعَةَ الأَمْــرِ الــذي

مِــنْ ظُلْمِــهِ إِنِّــي أَتُــوقُ لِمِيتَــةِ ؟

فـــي أَيِّ ذَنْـــبٍ أَوْلِأَيِّ خَطِيئَـــةٍ

وقَــدِ اعْتَرَفْــتِ ولا وُجُــودَ لِزَلَّتِــي

هَلْ قَدْ عَرَفْتِ الحُبَّ عِنْدَ أُصُولِهِ؟

إِذْ لا تَجُــوزُبِغَيــرِذَنْــبٍ تَــوبَتِي

لَكِنَّنـــي رَغْـــمَ البَـــرَاءَةِ تَائِـــبٌ

خَيـرٌعلـى خَيـرٍومَـا مِـنْ نَفْعَـةِ

كَـوني بُلِيـتُ بِجَاحِـدٍ شَـرْعَ الهَـوى

لا يَفْقَـــهُ الـــوُدَّ العَظِـــيمَ بِلَهْفَـــةِ

مـا خِلْـتُ يَومـاً رَغْـمَ عُظْـمِ قِوَامِهـا

أَنْ تَحْتَـوي جَهْـلاً مُقَابِـلَ صَـبْوَتي

إِذْ إِنَّنـي لَـــمْ أَحْتَـــرِسْ لِطُفُولَـــةٍ

فالحُـــبُّ أَسْـــمَى لا يُقـــاسُ بِطِفْلَـــةِ

الأحد ٢٠١٩/١٠/٢٠

الدلال

إِنْ كانَ يُسْمَحُ لي فَقَلْبُكِ مُنْيَتي
يَهْنا دَلَالاً لا سِواهُ بِدُنْيَتي
هَيَّا لأَكْنَافِي اقْبِلي.. إِنْ تَقْبَلي
فتَجَمُّلي. لو تُجْمِلِينَ مَحَبَّتي
كُلُّ الذي بِالفِكْرِ مِنْكِ مُزَيَّفٌ
هذا مَقالُ القَلْبِ غَيرُ مُعَنَّتِ
ولَقَدْ وَعَدتُكِ في الفِدَاءِ مَقَالَةً
ولَقَدْ تَبَرْهَنَ وَصْفُها في فِعْلَتي
إِنْ طَالَ ما قَدْ تَأْمَلِينَ صَوابَهُ
إِنّي حَلِيمٌ صَابِرٌ في لَوْعَتي
وَحَذَارِ لا جَدْوى بِطُولِ تَفَكُّرٍ
إِنْ شِئْتِ قَتْلِيَ فَافْعَلِي وَالعَشرَةِ
هذا مَقَالٌ مِنْ حَدِيثٍ بَينَنا
ولَقَدْ بَكَتْ.. مِنْ ثَمَّ سَالَتْ دَمْعَتي

وتَكَلَّمَتْ بَعْدَ البُكاءِ بِحُرقَةٍ

أَنَّى لِعَبْدٍ قَتْلُكُمْ يا صَفْوَتي ؟

إِنّي خَشِيتُ مَخَاوِفاً في خَافِقي

ولَقَدْ نَبَذْتُ الآنَ جُمْلَةَ خَشْيَتي

إِذْ قَدْ حَوَيتُ تَنَاقُضاً بِجَمَالِهِ

كشَهَامَةٍ وخُشُونَةٍ في رِقَّةِ

خُذْني لِأَكْنَافٍ هَوَيتَ فَقَدْ هَوَى

قَلْبي لِذَاكَ الوُدِّ أَجْمَلَ لَهْفَةِ

فأَجَبْتُها مَهْلاً فَقَدْ وَقَفَ الحِجَا

عن فِكْرِهِ أَوَ أَنْتِ لَسْتِ حَبيبَتي ؟

أَوْ أَنَّ دَاءَ الإِنْفِصَامِ أَصَابَني

رَبَّاهُ حَسْبيَ أَنْتَ فاكْشِفْ مِحْنَتي

إِنّي دَعَوتُكَ في وِصَالِ حَبيبَةٍ

ومَنَحْتَني حُبّاً يَفوقُ لِطاقَتي

إمّا تُوَسِّعُ خافِقي مِقدارَها

أَوْ أنَّ وَالزَيتونِ أسحَبُ دَعوَتي

السبت ٢٢/٢/٢٠٢٠

هيا لنحيا

هَيَّا لِنَحْيا باللِّقاءِ لَطَالَما
مَنْعُ اللقاءِ يَسُودُهُ التَّحْطِيمُ
فَتَشَجَّعي فالوُدُّ عَادَ لِيَسْتَقي
دِفْئاً حَنَانَاً في رُبَاهُ يَهِيمُ
واسْتَبْعِدي خَوفاً بِجُرْأَةِ طِفْلَةٍ
نَهْنَا بِسَعْدٍ والوِدَادُ يُقِيمُ
قَالَتْ فَمَا أَخْشَى فِدَاكَ جَوَارِحي
والقَلْبُ قَبْلَكَ يا حَبيبُ يَتيمُ
قَدْ كُنْتُ بِالعَينَينِ أَنْظُرُ دُنْيَتي
والآنَ قَلْبيَ مُبْصِرٌ وعَلِيمُ
مُسْتَصْغَرٌ ما كانَ يُقْلِقُ نَاظِري
ومُعَظِّمٌ لُغَةَ القُلُوبِ جَسِيمُ
مُتَذَوِّقٌ طَعْمَ الوِدادِ بِلَهْفَةٍ
مِنْ قَلْبِ مَحْبُوبٍ هَواهُ رَحِيمُ

وشَجَاعَةٌ لَيْسَتْ كَجُرْأَةِ طِفْلَةٍ

لا بَلْ جُنُونٌ بِالفُؤادِ مُقِيمُ

والأُمْنِيَاتُ تَحَقَّقَتْ أُعْجُوبَةً

مِنْ حيثُ أَنَّ الوَصْلَ جِدُّ رَمِيمُ

دَعْنَا نَفِرُّ مِنَ العُيُونِ مَخَافَةً

فَلَهَا مَقَالٌ في الكِتابِ حَكِيمُ

لَيتَ الذي خَلَقَ المَحَبَّةَ جَاعِلٌ

هذا الوِدادَ مُثَبَّتاً ويُقِيمُ

السبت/٢٢/٢/٢٠٢٠

الرحيل

لَقَدْ زَاغَتْ طُيُورُ الفِكْرِ لَمَّا
أَذِنْتَ لَها بِغَيبَتِكَ الرَّحِيلا
فَمَا بِالفِكْرِ بَعْدَكَ مِنْ دِيَارٍ
لَها مِنْ مَرْتَعٍ يَشْفي الغَلِيلا
فَيَا مَنْ كُنْتَ سَاقِيها بِثَغْرٍ
يَكَادُ الصُّبْحُ يَمْلِكُهُ بَدِيلا
وأَحْكَمْتَ الدُّمُوعَ وباعْتِقالٍ
فَمَا كانَتْ لِتَجْرُؤَ أَنْ تَسِيلا
و أَنْعَشْتَ الفُؤَادَ بِنَبضِ حُبٍّ
غَدَا في سَعْدِهِ زَمَناً طَوِيلا
رِياضُ الوُدِّ قَدْ فُرِشَتْ وُرُوداً
مِنَ الخَدَّينِ كَاسِيَةً فُصُولا
وَوَصْلٌ كانَ يَغْشَاها كَفَجْرٍ
بِهِ الأَنْفاسُ قَدْ كَسَبَتْ خَلِيلا

ومِحْرابٌ بِعَينَيها طَهُورٌ
غَدَا قَلْبي لَهُ عَبْداً ذَلِيلا
وهَمْسٌ كانَ يُطْرِبُني مَلِيَّاً
كَمَنْ غَنَّتْ بِسَالِفَةٍ أَصِيلا
وَعَذْبٌ كالفُرَاتِ وحُسْنُ طِفْلٍ
وَرِيقٌ قَدْ حَسِبْتَهُ سَلْسَبيلا
ويُرْوى كانَ قَلْبيَ مِنْ عِنَاقٍ
وَكانَ إِلى سِقَاميَ زَنْجَبيلا
أَلَا تَبَّاً لِضَيقٍ في فُؤادي
فَسُوءُ فِرَاقِكُمْ أَمْسَى ثَقِيلا
٧/٤/٢٠٢٠

معلقة لُبنى

أَيَـا سَـائِلاً هَـلَّا وَصَـفْتَ لـيَ الهَـوى ؟
أَجَبْـتُ: فَـرُوحٌ لِلْـوِدادِ تُقَبِّـلُ
سَـلُوا مَـنْ لِقَلْبِـي يَسْـتَطِيبُ خَيالُهـا
ولُبْنـايَ إِنْ غَابَـتْ فَمَـا هُـوَ أَجْمَـلُ
أُنَـاجِي علـى الـدُّنْيا جِهَـاراً إِغَاثَـةً
و أَبْكـي ومَـا حُزْنِـي عَلَيـهِ يُقَلَّـلُ
ويَبْـدو كَثِيـرُ المُـرِّ شَـهْداً مَذاقُـهُ
وهـذي صِـفَاتُ العِشْـقِ خَيـراً تُمَثَّـلُ
فـإِنِّي أَسِـيرُ الحُـبِّ والعِشْـقِ والهَـوى
وسَـعْدي بِهَـذا الأَسْـرِ كَـانَ يُعَلِّـلُ
وكَـمْ كُنْـتُ أَهْـوى مِـنْ عِتَـابٍ لِزَلَّـةٍ
لِيَبْـدو زُلالاً لِلْفُـؤادِ يُنَـزَّلُ

هِيَ الوَاحَةُ الخَضْراءُ عَذْبٌ رِياضُها
هِيَ العَينُ لِلظَّمْآنِ سِحْرٌ مُجَلِّلُ

فَمَا في حَياتي مِنْ عَزيزٍ أُحِبُّهُ
ومَا في فُؤادي مِنْ حَبيبٍ يُبَدَّلُ
فإِنْ هَتَفَتْ لُبْنَى إِليَّ بِحَرْفِها
لَخِلْتُ الذي سَادَ الغِنَاءَ يُرَتِّلُ
وقَلْبي لَها بِالرَّقْصِ كان مُحَيَّراً
يُحَاكِي فُنُونَ الرَّقْصِ وَهْوَ مُكَلَّلُ
فَإِنَّ لَها بِالهَمْسِ تُسْحِرُ مَعْشَراً
فَيُمْسِي أَسِيراً فَرْدُهُمْ ويُكَبَّلُ
وَرَجْعُ الصَّدَى يُنْبِيكَ عَنْ حُسْنِ هَمْسِها
فَلا رَاقَ لي هَمْسٌ سِوَاهُ يُجَمَّلُ
ومَا حُسْنُها إِلَّا جَمَالُ حَقِيقَةٍ
ومَا كانَ بِالأَذْهَانِ فِيهِ يُخَيَّلُ

وثَغْـرٌ كَمَـا حُسْـنِ السَّـمَاءِ بِحَبْكِهـا

وكـــانَ كَـــوَرْدٍ بِالـــدِّهَانِ يُمَثَّـــلُ

وكَـــالبَرْقِ يَزْهُـــو بِـــالظَّلامِ نَضَـــارَةً

يَـــدُومُ ولَـــيسَ البَـــرْقُ فِيـــهِ يُوَصَّـــلُ

وحِينـــاً إِذا غَابَـــتْ يَكُـــونُ خَيَالُهـــا

يَجُـــوبُ علـــى الأَطْـــلالِ نُـــوراً يُغَلْغِـــلُ

وكَـــمْ كـــانَ لِلْإِشْـــرَاقِ ذُلٌّ حِيَالَهـــا

ويَغْـــدُو كَعَبْـــدٍ لِلْمليـــكِ يُـــذَلَّلُ

أَرَى مِـــنْ عَظِـــيمِ الـــوُدِّ فـــي نَظَراتِهـــا

جِنَانـــاً تُمَنِّينـــي بِهـــا أَتَجَمَّـــلُ

وأَمْضِـــي بِهـــا حَـــالاً لِعَـــرْشِ وِدادِنـــا

أَمِيـــراً علـــى مـــا شِـــئْتُ إِنِّـــي مُفَضَّـــلُ

علـــى أَنَّ أَسْـــرَاباً لِطَيـــفِ خَيَالِهـــا

تَـــزِينُ جَمَـــالَ الفِكْـــرِ فِيـــهِ وتَحْفِـــلُ

وَتَـــرْوِي بِشَـــهْدٍ بِالأَصَـــالةِ شَـــوقَها

لِرُوحِي التي كَادَتْ تُسَلُّ وتُقْتَلُ
لِنَفْسِي سَمَاءٌ بِالوِدادِ تَلَبَّدَتْ
وغَيثٌ بِها لِلْمِسْكِ كانَ يُنَزَّلُ
وأَغْدُو مِرَاراً كالطُّيُورِ مُحَلِّقاً
بِسَعْدٍ إِلى مَنْ في هُمُومِهِ يُشْغَلُ
وعَادَتْ لِأَنْفَاسِي رِيَاحُ سَكِينَةٍ
أَطُوفُ رِحَابَ البَيتِ أَوْكِدتُ أَفْعَلُ
كَأَنِّي أُلَبِّي كَالحَجِيجِ مُنَادِياً
وأَسْعَى إِلى نَيلِ القَبُولِ و أُقْبِلُ
فَقَدْ كَانَ بِالعَينَينِ بَحْرُ حَنَانِها
كَبيراً بِهِ طَودُ العَواطِفِ يُحْمَلُ
وأَغْدُو مِنَ الأَطْيَابِ في عَبَقٍ لَها
كَعُودٍ بِعِطْرِ العُودِ كَانَ يُحَمَّلُ
وأَصْبُو إِلى ما كانَ مِنِّي بِدُونِها
فأَلْقَاني في عَيشٍ أَكَادُ أُقَتَّلُ

ومَـــا إِنَّنـي حِـــينَ انْتَشَـــيتُ بِوَصْـــلِها
أُحَـــاكِي سِـــنينَ الخُلْـــدِ وَهْـــيَ تُمَهِّـــلُ
بِعُمْـــري أُبَـــاهِي مَـــا بِهـــا كَطَهـــارَةٍ
وأَصْـبُو فَمَـا مِـنْ عَـادِلٍ كـانَ يَعْـدِلُ
ومَـا كُنْـتُ أَهْـوى غَيـرَلُبْنى بِـدُنْيَتي
وقَلْبِـي بِهَـذا الحُـبِّ كـانَ يُـدَلَّلُ
حَظِيـتُ مِـنَ الـرَّحْمنِ جُـلَّ عَطِيَّـةٍ
وقَلْبِـي مِـنَ التَّحْميـدِ للهِ يَجْـزِلُ
وكَيـفَ إِلـى الـرَّحْمنِ لَسْـتُ بِحَامِـدٍ
و إِنِّـي الـذي مِـنْ حُـورِهِ مُتَأَهِّـلُ
أُعِيـدُ مِـرَاراً ذِكْريـاتِ وِدادِنـا
ومَـا لـيَ عَنْهـا فـي المَـدَى مُتَحـوَّلُ
ومَـا ذِكْريـاتٌ لِلصِّـبا بِفَقِيـدَةٍ
فَقَـدْ نَـوَّرَتْ قَلْبِـي ومَـا هِـيَ تَأْفُـلُ
بِيَـومٍ رَأَيـتُ البَـدْرَتَـمَّ بِحَالِـهِ

غَـــدَوتُ كَـــأَنِّي غَـــارِقٌ وسَأُنْشَـــلُ
وَحِيْنـاً أُنَـاجِي القَلْـبَ في مَحْـضِ سِـرِّهِ
لِمَـاذا رَجِيـفٌ فِيـكَ لَحْظَـةَ أَقْبَلُـوا ؟
ومَـــاذا لِإِعْـــدادِ المَرَاصِـــدِ شُـــرَّعاً
وقَـدْ شُـلَّتِ الأَحْشَـاءُ أَنْـتَ المُعَـوَّلُ
حَقِيـقٌ بِـذَاكَ العَهْـدِ كُنْـتَ كَمُقْبِـلٍ
علـــى إِمْتِحَـــانٍ لِلْمَصِـــيرِ يُزَلْـــزِلُ
ورَغْـمَ عَظِـيمِ الخَطْـبِ كَـانَ مُوَجَّهـاً
إِلَيـكَ سُـــؤَالٌ وَاحِـــدٌ هُـــوَ أَسْـــهَلُ
فَيَـا لَـهُ خَطْـبٌ قَـدْ أَلَـمَّ بِخَـافِقِي
يَطِيـــرُبِـــهِ حِينـــاً وحِينـــاً يُنَـــزِّلُ
إِلـى أَنْ غَـدَتْ بِالقَلْـبِ رُوحُ انْتِفاضَـةٍ
جِهَـــاراً إِلـــى لُبْنَـــى أَقُـــولُ وَأَرْفُـــلُ
فَقُلْـــتُ بِقَلْـــبٍ مُـــوْقِنٍ مُتَلَهِّـــفٍ
أُحِبُّـــكِ يـــا لُبْنَـــى وقَلْبِـــي مُجَنْـــدَلُ

فَسَـالَتْ مِـنَ العَينَـينِ بِالسَّـعْدِ دَمْعَتي

بِمَـا كَـانَ مِـنْ لُبْنَـى قَبُـولٌ يُجَلِّـلُ

بِقَلْبِـي غَـدَتْ أَحْلامُنـا كَحَقِيقَـةٍ

وقَـدْ صِـرْتُ مَقْرُونـاً بِمَـا هُـوَ أَنْفَـلُ

فَمَـا سِـحْرُها بِـالكَونِ إِلَّا نَـدَارَةٌ

ومِنْهـا حِسَـانُ الحُـورِ بِالسِّـحْرِ تُـذْهَلُ

الخميس 8/10/2020

الخاتمه

سيدي القارئ الجميل

شكراً لأنك قرأتني وتحملت أوجاعَ حنيني . فلك محبتي من القلب.. وعذراً إذا لم أصل إلى قمة ذائقتك الرائعة فأنتم عالمي الجميل الذي أنتمي إليه وأستمد منه مقومات النجاح والإبداع وأخيراً شكري ومعه قلبي النابض بفيض المحبة..وأتمنى من الله أن يمدني عمراً لكي أصل إلى ذروة جمالكم ونقاء قلوبكم ورقي أخلاقكم ومحبتي لأُمّنا البصرة وعراقنا الجميل بكم دائماً....

صديقكم الشاعر اسماعيل القريشي

جدول المحتويات

الإهْداءُ: 9

مقدمة الشاعر خلف المناصير..... 11

مقدمة الشاعرة الفلسطينية 15

حنان خروب المقدسية..... 15

التمهيد 18

القصائد 23

الوطنية..... 23

حب الوطن 24

الكوثر..... 27

القصائد 30

الدينية..... 30

المعجزات..... 31

فضل القرآن 33

التطير..... 35

الذكر 37

العلم..... 39

المناجاة 41
العمرة..... 43
دعاء الإيمان 45
إعجاز القرآن 48
الكفيل 52
الولاية 56
الزهراء 59
الحوراء 63
الفداء 68
السجاد 71
متفرقة..... 73
الصباحية 74
القريشي 76
ألأصدقاء 79
كن عبقريا..... 80
التقدير 83

الغزل..... 87
وجه البدر..... 88
الحب الأول..... 90
هبة الحب 92
شقراء..... 94
حب ترعرع..... 98
السعد 99
الوداد 100
الأحزان 101
الجفاء 103
الحلم 105
العواطف..... 106
النسيان..... 108
الحلم الجميل 110
الرصد..... 112
الوداع..... 114

الخجل..... 115
قصة حب..... 116
صباح الحب 118
البحر 119
التردد..... 121
العشق الكبير 123
وصفٌ لقبلة 126
المحبَّة..... 127
اعطني الناي..... 129
عجباً لمن 130
الدلال..... 132
هيا لنحيا 134
الرحيل..... 136
معلقة لُبنى 138
الخاتمه 145